الاستِماعُ

اسْتَمِع إلى النَّصِّ الَّذي يَقْرَؤُهُ عَلَيْكَ مُعَلِّمُكَ مِن كُتَيِّبٍ* نُصوصِ الاسْتِماعِ، ثُمَّ أجِبِ الأسئِلَةَ التّالية:

١- ما الَّذي جعلَ شجرَ النَّخيلِ منْ أكثرِ النَّباتاتِ تكيُّفًا معَ البيئةِ الصَّحراويَّةِ في رأيِكَ؟

٢- ما الموطنُ الأصليُّ للنَّخيلِ كما يُعتَقَدُ؟

٣- أينَ يُزرَعُ النَّخيلُ في الأردنِّ؟

٤- وضِّحِ الأهميَّةَ البيئيَّةَ للنَّخيلِ.

٥- ما القيمةُ الغذائيَّةُ للتَّمور؟

٦- اذكرْ أمثلةً على الأهميَّةِ الاقتصاديَّةِ للنَّخيلِ.

٧- اقترحْ مشاريعَ إنتاجيَّةً أُخرى يمكنُ أنْ يُستخدَمَ فيها النَّخيلُ.

النَّصُّ

شجرةُ النَّخيلِ

شجرةُ النَّخيلِ هيَ شجرةُ الحياةِ في المناطقِ الصَّحراويَّةِ وتُعدُّ رمزًا لها؛ إذ إنَّها منْ أكثرِ النباتاتِ تكيُّفًا معَ البيئةِ الصَّحراويَّةِ، وهيَ منْ أقدمِ الأشجارِ التي عرفَها الإنسانُ، وعملَ على زراعتِها. ويُعتَقَدُ أنَّ الموطنَ الأصليَّ لنخيلِ التَّمرِ هوَ الخليجُ العربيُّ.

وتمتدُّ زراعةُ النَّخيلِ في مِساحةٍ كبيرةٍ في مَنطقةِ وادي الأُردنِّ في المملكةِ الأردنيَّةِ الهاشميَّةِ، تليها منطقةُ العقبةِ والأزرقُ.

(*) كتَيِّب: على وزن (فُعَيِّل)، وجذرها (كتَب)، وهي تصغير (كتاب)، وتعني الكتاب الصَّغير القليل بعدد صفحاته.

وللنَّخيلِ أهميَّةٌ بيئيَّةٌ؛ إذْ تُغطّي مِساحاتٍ واسعةً منَ المناطقِ الجافّةِ ذاتِ المُناخِ القاسي، وتُزرَعُ لصدِّ الرِّياحِ على حوافِّ المزارعِ؛ ومنْ ثَمَّ هيَ إحدى وسائلِ مكافحةِ التَّصحُّرِ.

والتَّمورُ أغنى الفواكهِ بسُعراتِها الحراريَّةِ، وبقيمتِها الغذائيَّةِ العاليةِ؛ فهيَ مصدرٌ غذائيٌّ متكاملٌ غنيٌّ بالسّكّرياتِ والفيتامينات والأملاحِ المعدنيَّةِ. ولها قيمةٌ اقتصاديّةٌ؛ إذ تُستخدَمُ في العديدِ منَ الصّناعاتِ؛ مثلِ صناعةِ الدِّبسِ والسُّكّرِ السّائلِ والخلِّ، وهيَ تمتازُ بتحمُّلِها ظروفَ التّخزينِ، وبسهولةِ نقلِها، كما تُستخدمُ الثِّمارُ الرّديئةُ في صناعةِ الخميرةِ والعلَفِ. وتُستخدَمُ أجزاءُ النّخلةِ الأخرى كالجذعِ والأوراقِ والليفِ في صناعةِ الأثاثِ والحبالِ والقُبَّعاتِ.

الإجابة:

يترك المجال للطالب ليستمع إلى النَّصِّ بعناية ويجيبَ الأسئلة.

فائدة نص الاستماع:

- الأصليّ: اسم منسوب إلى الأصل.
- حَوافّ: صيغة منتهى الجموع، وزنها فَواعِل.
- غنيٌّ: صفة مشبّهة، وزنها فَعِيل.
- من أكثر النباتات تكيُّفًا مع البيئة.
  تكيُّفًا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة.
- في المملكة الأردنيّةِ الهاشميّةِ.
  الهاشميّةِ: نعت ثانٍ مجرور، وعلامة جرّه الكسرة.

منتدى معلمي الاردن

القِراءةُ

إيّاكَ والكِبْرَ

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَٰبٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ ﴾ الكهف (٣٢-٤٤)

منتدى معلمي الاردن

جَوُّ النَّصّ

تناولتِ الآياتُ قصَّةً منَ القِصصِ الَّتي وردتْ في سورةِ الكهف؛ وهيَ قصَّةُ صاحبِ الجنَّتينِ. وتخبرُنا الآياتُ عنْ وجودِ رجلَينِ في الماضي، كان بينهُما صلةٌ وصحبةٌ، وابتلى اللهُ الرَّجُلَ المؤمنَ بضيقِ ذاتِ اليدِ، وقلّةِ الرزقِ والمالِ والمتاعِ، لكنَّهُ أنعمَ عليهِ بنعمةِ الإيمانِ واليقينِ والرّضى بقدرِ الله. أمّا صاحبُهُ فقدْ فتنهُ اللهُ بأنْ بسطَ لهُ الرّزقَ، ووسَّعَ عليهِ في الدُّنيا، وآتاهُ الكثيرَ منَ المالِ والمتاعِ؛ ليفتنه: هلْ يشكُرُ النِّعْمةَ أم يجحدُها؟ وهلْ يطغى ويتكبّرُ أم يتواضعُ؟

الأفكار الرَّئيسة

١. صفة الجَنّتينِ اللتين جعلهما الله للرجُلِ المُستكبر الكافر (المضلَّل بماله).
(الآيتان ٣٢-٣٣)

٢. بدء الحوار بين الرجلينِ وأقوالُ الرجلِ المُستكبر، وإنكاره للبعث. (الآيات ٣٤-٣٦)

٣. ردّ الرجل المؤمن على الرجل المُستكبر، وتذكيره باللهِ وقدرتِهِ على أن يمحقَ هذا الرّزق. (الآيات ٣٧-٤١)

٤. مُعاقبةُ الرّجل المُستكبر بأن أهلك الله جنّتيه، وندمُه على ما فرَّطَ في جنبِ اللهِ.
(الآيتان ٤٢-٤٣)

٥. الله غالبٌ على أمره دائمًا. (الآية ٤٤)

منتدى معلمي الاردن

الآيتـــــان (٣٢-٣٣): ﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَفْنَٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾﴾

واضربْ لهم مثلًا: واذكر لهم مثلًا يتعظون منه.

رجُلَين : الرَّجلُ من بلغ سن الأربعين وهو سن الحكمة.

آتت أُكُلَها : أعطَتْ ثمرها.

ولم تظْلِمْ منهُ شيئا: ولم تُنقِصْ منهُ شيئًا؛ أيْ أعطتْ ثمرًا ناضجًا تامًّا غير منقوص.

وفجّرنا خلالَهما نهرًا: هيَّأنا نهرًا نابعًا وسطَهما.

أخبر قومكَ يا مُحمّد بخبر الرَّجُلين اللذين أعطى اللهُ تعالى لأحدهما جنّتين من أعناب، وأحاطهما بنخلٍ، وجعل فيهما الزرع لكثير، وقد أعطت هاتان الجنّتان الثمار الطيّبة الوفيرة ولم تُنقِص من ثمارها شيئًا. وفوق كل هذا فجر الله بين هاتين الجنّتين نهرًا.

الآيات (٣٤-٣٦): ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾ وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾﴾

يحاوِرُهُ : حديث بين اثنين في مسألة اختلفا عليها.

أعزُّ نفرًا : أكثر عشيرةً وأعوانًا من عِلْيَة القوم.

ظالمٌ لنفسه : مُخطئٌ في حقِّ نفسه وظالمها.

تَبيدَ : تَهْلك وتزول.

أبدًا : طولَ الدهر.

ولَئِنْ رُدِدْتُ : أسلوب قسم وشرط، والتقدير (والله لَ + إنْ).

منتدى معلمي الاردن

ما أظُنُّ : لا أعتقد.

ويبدأ الحوار بين الرَجُلين: رجلٍ أغواهُ المالُ فهو مستكبرٌ به وبعشيرته وينكر البعث، ورجل مؤمن بالله متوكل عليه.

فيتعالى الرجل المُستكبر على صاحبه بالمال والعشيرة والنصير، وها هو يدخل جنّته، وهو لا يدرك أنّه ظالمٌ لنفسه، فينفي أن تزولَ هذه النعمةُ عنه، بل ويتمادى في نكرانه وجحوده حتى ينكر يوم القيامة ﴿ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً ﴾، إنّه استكبار الثروة الذي أعمى بصيرته، فصار يظنُّ بأنّه سيحصُلُ على الخيرِ أينما كانَ، وتصل به الأمور حدَّ السخرية؛ فهو يقسم بأنّه لو كان هناك يوم قيامة فإنّه سيأخذُ حظًّا أوفر مما أخذه في الدُّنيا.

ولنا أن نتنبَّهَ هنا إلى أن فتنةَ المالِ لا تحرفُ الإنسان عن قيمه ومُثُله الاجتماعية فحسب؛ بل تُغَرِّرُ به حتى تُصيبه في دينه وعقيدته. وللأسف فإن هذا موجودٌ عند كثيرٍ من الناس الآن، وقد جاء في المثل المحكي (غنيُّ الدنيا غنيُّ الآخرة)، وهذا الفهم الخاطئ يقع فيه كثيرٌ من النّاس.

الآيات (٣٧-٤١): ﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ ۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴾

أكَفَرْتَ؟ : أجَحَدْتَ؟ أأنْكَرتَ؟ والاستفهام يفيد معنى الإنكار.

نطفة : ماء الرجل.

سوَّاكَ : جعلك خلْقًا سويًّا كامل الخلقة.

منتدى معلمي الاردن

ولا أُشرك بربّي : لا أجعل له شريكًا في الألوهية.

ولولا إذ دخلتَ : ألا تدخل جنّتك، لولا تفيد التحضيض.

قلتَ ما شاء الله : أي ذكرت قدرة الله على هذا العطاء الجزيل.

لا قوّة إلّا بالله : واعترفت بقوة الله في المنح والرزق والخلق.

فعسى ربّي أن يؤتيني: فقد يُعطيني الله خيرًا مما عندك.

حُسْبانًا : عذابًا.

صعيدًا : تُرابًا أو أرضًا.

زَلَقًا : ملساء خالية لا زرع ولا شجر فيها.

غَوْرًا : غائرًا ذاهبًا في الأرض.

يتحدّث الآن الرجل المؤمن الفقير، ويقول لصاحبه مذكرًا إيّاه بأصله الّذي نشأ منه: أتكفر بالذي خلقك من تُرابٍ ثُمَّ من نُطفةٍ حقيرةٍ ليجعلَ منك رجلًا قويًّا سويًّا؟!

ألَا تدخل جنّتك وتقول ما شاء الله! لا قوة إلا بالله! وأنت إن كنتَ تراني أقل منك مالًا وأقل ولدًا وعشيرةً، فقد يرزقني الله خيرًا منكَ، وقد يرسل على جنّتك عذابًا من السماء فتصبح لا شيءَ. وقد يقل ماؤُها أو يجف فلا تستطيع إخراجه.

الآيتان (٤٢-٤٣): ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾﴾

وأُحيطَ بثَمَره : وأُهلِكَتْ ثماره.

يقلّبُ كفّيه : يضرب كفّيه ببعضهما، كناية عن النَّدم والتّحسُّر.

على ما أنفق فيها: على ما أنفق وبذل في عمارتها.

خاوية على عروشها: ساقطة على دعائمها وأساساتها، كناية عن دمارها.

فئة : جماعة.

منتدى معلمي الاردن

من دون الله : من غير الله.

وبالفعل... فقد أهلك الله ثمرهُ، ودمّر جنّتيه، فراح يُقلّب كفّيه ندمًا وحسرةً على ما خَسِرَ فيها، لأنّه اغترَّ بماله، واعتزّ بغير الله فأذلّهُ الله، فصارت جنّته مدمّرةً خاويةً على عروشها، وهو يقول ندمًا ﴿يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾ وأمام أمر الله وإرادته لا تقوى فئةٌ على نصرته ومساندته ولذلك لن يكونَ منتصرًا.

الآية (٤٤): ﴿هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ٤٤﴾

الوَلاية : النُّصرة.

خيرٌ ثوابًا : خير من يَجزي الجزاءَ الأوفى.

تلك هي النّصرة الّتي تكون لله دائمًا للمؤمنين، فهو ناصرهم، ناصر الحق ومهلك الباطل، والأمور بخواتيمها، فالعاقبة تكون عنده، فيجزي خير الجزاء للمؤمنين بالله غير المستكبرين.

فائدة:

المتكبِّر: من أسماءِ الله تعالى، ومعناه البليغ الكبرياء والعَظَمة.

الكِبْر والكِبْرَة: العظَمةُ والتجبُّر.

الكبرياء: العظمة والتجبُّر والتَّرفُّعُ عن الانقياد.

الاستكبار والتكبُّر: الامتناع عن إقرار العقل بالواقع وهو الحقّ معاندةً وتكبُّرًا.

الكَبْرَةُ: الكِبَرُ في السِّن.

عُقْبًا: العُقْب آخر كلّ شيءٍ، وإعرابها في قوله تعالى: ﴿وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا﴾ تمييز منصوب.

منتدى معلمي الاردن

الأسئلةُ وإجاباتُها النَّموذجيَّةُ

المُعْجَمُ والدَّلالةُ

١- أضِفْ إلى مُعْجَمِكَ اللغَويِّ[١]:

جنَّتَينِ : بُستانَينِ.

حَفَفناهُما : أحطناهُما.

لمْ تظلمْ منهُ شيئًا: لم تُنْقِصْ.

منقلَبٌ : تحوُّلٌ وتغيُّر.

النَّفَرُ : العشيرةُ والأعوانُ.

خيرٌ عقبا : خيرُ مآلٍ ومرجعٍ.

٢- عُدْ إلى المعجمِ، واستخرجْ معاني الكلماتِ التالية:

تبيدُ، صعيدٌ، زلَقا، عروشٌ.

٣- فرِّقْ في المعنى بينَ كلِّ كلمتين تَحْتَهما خطٌّ في ما يلي:

أ. ﴿ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً ﴾

– اجلسْ جلسةً صحيحةً بزاويةٍ قائمةٍ.

ب. ﴿وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ﴾

– لَمْ يكنْ هذا الأمرُ بالحُسبانِ.

---

[١] معجمُك اللغوي: هو مجموعُ الكلماتِ والتَّراكيبِ الَّتي تحفظُها وتَعْرِفُها.

منتدى معلمي الاردن

٤- اختر الإجابةَ الصَحيحةَ في كلٍّ مما يلي:

(١) ﴿ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ تعني:

أ. بيعَ ثمرُها ب. فسدَ ثمرُها

ج. أعطتْ ثمرها د. سُرِقَ ثمرُها

(٢) ﴿يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا﴾ تعني: يصبحَ ماؤُها:

أ. عكِرًا ب. قليلًا

ج. عميقًا د. عذبًا

(٣) ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ تعني:

أ. هلكَ ثمرُهُ ب. نضجَ ثمرُهُ

ج. أحاطَهُ بسورٍ د. أخفاهُ عنِ النّاسِ

الإجابة :

٢- تبيدُ: وزنُها (تَفْعِل) (الجذر: بادَ– بَيَدَ)، وتعني تهلك وتفنى.

صعيدٌ: وزنُها (فَعيلٌ) (الجذر: صَعِدَ)، وتعني تراب، وجه الأرض.

زلَقا: وزنُها (فَعَلا) (الجذر: زَلِقَ)، وتعني أملس.

عروشٌ: وزنُها (فُعُولٌ) (الجذر: عَرَشَ)، وتعني رفع أغصان العنب على الخشب، ويسمّى أيضًا العريش، جمع عَرْش.

٣- أ. قائمة في الآية الكريمة تعني: حاصلة، آتية.

وفي الجملة المقابلة لها قائمة تعني: شكل من أشكال الزوايا، درجتها تسعون.

ب. حُسبانًا في الآية الكريمة تعني: عذابًا.

وفي الجملة المقابلة لها بالحسبان تعني: بالحِساب، بالفِكر.

٤- (١) ﴿ءَاتَتْ أُكُلَهَا﴾ تعني: ج. أعطتْ ثمرها

منتدى معلمي الاردن

(٢) ﴿يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا﴾ تعني: يصبحَ ماؤُها: ب. قليلًا.

(٣) ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ﴾ تعني: أ. هلكَ ثمرُهُ.

الفَهْمُ والتَّحليلُ

١- صِفْ بستانيِ الرَّجلِ مبيِّنًا ما فيهما مِنْ خيراتٍ ونعيمٍ.

٢- تفاخرَ صاحبُ البُستانَينِ على صاحِبِه بأمرينِ: ماديٍّ ومعنويٍّ. اذكرهما.

٣- كيفَ ظلمَ صاحبُ البُستانَينِ نفسَهُ؟

٤- هاتِ أبرزَ إشاراتِ القصورِ في التَّفكيرِ لدى صاحبِ البُستانَيْنِ.

٥- ما المسألةُ الّتي دارتْ حولَها المحاورةُ بينَ الرَّجُلَيْنِ؟

٦- ما سببُ تذكيرِ الإنسانِ بأصلِهِ منَ التُّراب؟

٧- في ضوءِ دراستِكَ أحوالَ هذينِ الرَّجُلَيْنِ:

أ. ما جوهرُ الخلافِ بينَهُما؟

ب. هاتِ موقفًا يبيّنُ طريقةَ كلٍّ منْهُما في التَّعامُل.

٨- كيفَ حاولَ الرَّجلُ إقناعَ صاحبِ البستانَيْنِ برأيِهِ؟

٩- اذكرْ نتائجَ الكِبْرِ والغرورِ، مبيِّنًا أثرَها في صاحبِ البُستانَيْنِ.

١٠- ثمَّةَ فرقٌ بينَ ثقةِ الإنسانِ بنفسِهِ القائمةِ على الجهلِ والغرورِ، وثقتِهِ القائمةِ على العلمِ والحقِّ. وضّحْ ذلك.

١١- النَّدَمُ بعدَ فواتِ الأوانِ لا ينفَعُ. استنتجْ عِبْرَتَيْنِ أُخرَيينِ منْ هذه القصَّةِ.

منتدى معلمي الاردن

الإجابة :

١- الجنّتانِ من أعنابٍ، وقد أحاطَهما الله بأشجارِ النَّخيل، وتخلّلَ هذه الأعناب وهذا النّخيل ألوانٌ مختلفةٌ من الزّروع، والجنّتانِ أعطتا الثّمارَ الوفيرة الكثيرة، وقد فجّر الله وسَطَهُما نهرًا.

٢- الأمرُ الماديُّ: كثرةُ المالِ، والأمرُ المعنويّ: نصرة العشيرة والأعوان.

٣- ظلمَ صاحبُ البُستانينِ نفسَهُ باستكباره واعتقاده أنّ أمواله ومُناصريه الّذين أحاطوا به لمالِهِ أسبابٌ تُغنيه عن الله، إلى أنْ وصل به الحدُّ إلى أنْ يُنكرَ يومَ القيامةِ.

٤- من أبرزِ إشاراتِ القصورِ في التّفكيرِ لدى صاحبِ البُستانيْنِ: إنكاره للبعث، واعتقاده مستكبرًا ساخرًا ﴿وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا﴾ بأنّه لو كان هناك يومٌ للقيامةِ فإن الله سيعطيه خيرًا مما أعطاهُ في الدُّنيا.

٥- المسألةُ الّتي دارتْ حولَها المحاورةُ بينَ الرّجُليْنِ هي مسألةُ الاعتماد على المال والاغترار به، ومسألة الاعتماد على الله سبحانه وتعالى والتوكُّل عليه.

٦- سببُ تذكيرِ الإنسانِ بأصلِهِ منَ التُّراب حتّى يتذكّر أنه خُلق من مادّة لا قيمة له يدوسها النّاس، ولا يُقيمون لها ثمنًا.

٧- أ. جوهرُ الخلافِ بينَهُما هو الإيمان بالله وحُسن التّوكُّل عليه.

ب. موقف التّوكل على الله، فالرجل المغرور اعتمد على ماله واغترّ به، أمّا الرجل الفقير فقد كان متوكّلًا على الله، فنراه يقول: ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ﴾

٨- حاولَ الرّجلُ إقناعه بتذكيرِهِ بأنّه مخلوق أصله ترابٌ، ومن نطفة حقيرة، وأنّه لا بدَّ أنْ يتذكر الله الخالق عندما يدخل جنّته، وأنّ الله قادر على تبديل الأمور جميعها.

٩- نتائجُ الكبرِ والغرورِ أنّ الإنسان ينسلخُ عن ذاته، ويتكلّفُ شخصيّةً أخرى غير الشخصيّة الّتي فطره الله عليها، وكذلك هو ينسلخ عن مجتمعه وأقرب النّاس إليه فيصيرُ منبوذًا إلّا من أصحاب المصالح الّذين يتقربون منه.

منتدى معلمي الاردن

وقد رأينا أثر هذه النتائج عند صاحب الجنّتين الّذي خسر أمواله وندم على تكبر
وعصيانه لله تعالى حين لا ينفع النّدم.

١٠- يذكّرنا هذا السؤال ببيت من الشعر يقول:

ملأى السنابل تنحني بتواضعٍ والفارغاتُ رؤوسُهُنَّ شوامِخُ

فالإنسان المُستكبر تكون ثقته بنفسه مهتزة مضطربة، سرعان ما تتلاشى هذه الثق
إذا تلاشت أسباب الغرور، وهذا ما حدث مع صاحب الجنّتين.

أمّا الثقة القائمة على الإيمان والحق فهي ليست غرورًا وإنّما طُمأنينة، وتظلّ ملازمة
لصاحبها في مختلف الظروف.

١١- – التَّوكُّل على الله سببٌ في هدوء النفس وطمأنينتها.

– بالشكر تدوم النّعم.

التَّذَوُّقُ الأدَبيُّ

الكِنايـــة

تعريفُها:

هيَ أنْ تأتيَ بِكلامٍ يتضَمَّنُ مَعْنَيَيْنِ: معنًى حقيقيًّا مطابقًا للواقع وآخرَ مَجازيًّا
والمجازيُّ هو المقصودُ، فقولُ العامَّةِ: "فُلانٌ على الحَديد" يتضمَّنُ معنًى حقيقيًّا مطابقً
للواقعِ غيْرَ مقصودٍ. هوَ أنَّهُ يجلِسُ على مقعدٍ من حَديدٍ، ومعنًى مجازيًّا يقصِدُهُ القائلُ
هو: الفَقْرُ وقِلَّةُ المالِ، ففي المعنى غَيْرِ المقصودِ كِنايةٌ عنِ الفقرِ. كذلك في قولِ القائلِ
"فُلانٌ يُقَدِّمُ رِجْلًا ويُؤَخِّرُ أُخْرى" كنايةٌ عنْ معنًى مجازِيٍّ وهوَ التَّرَدُّدُ.

بناءً على ذلكَ:

١- وضّحِ الكِنايةَ في ما تحتهُ خطٌّ في كلٍّ مما يلي:

أ. عاتبْتُ صديقي؛ فاحمرَّ وجهُهُ.

ب. هذه المرأةُ طلْقةُ اليدين.

ج. لا تكادُ النُّجومُ تبرحُ مكانَها.

٢- وضّحِ الكِنايةَ في قولِهِ تعالى:

أ. ﴿ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا ﴾

ب. ﴿ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا ﴾

الإجابة :

١- أ. المعنى الحقيقيّ غير المقصود هو احمرارُ الوجه، أمّا المعنى المجازيّ المقصود فهو كناية عن الخجل.

ب. المعنى الحقيقيّ غير المقصود هو إطلاق يديها وإظهارُهما، أمّا المعنى المجازيّ المقصود فهو كناية عن الكرم.

ج. المعنى الحقيقيّ غير المقصود هو أن النجوم ثابتة في مكانها حين يراه الإنسان، أمّا المعنى المجازيّ المقصود فهو كناية عن طول الليل.

٢- أ. المعنى الحقيقيّ غير المقصود هو ضربه يديه بعضهما ببعض، أمّا المعنى المجازيّ المقصود فهو كناية عن الندم.

ب. المعنى الحقيقيّ غير المقصود هو سقوط العرائش على دعائمها، أمّا المعنى المجازيّ المقصود فهو كناية عن خرابها ودمارها بالكامل.

فائدة:

تعرّضت سورة الكهف إلى أربع قِصَص، وقد كان في كلّ قصة فتنةٌ (امتحان)، وإليكَ التوضيح:

١- قصّةُ أهلِ الكهف، تتحدّث عن الفتنة في الدين، وكيف يجب على الإنسان أن يتمسّك بدينه، فقد حاول الملك أن يصدّ الفتية عن دينهم، وحاول أو يفتنهم في دينهم عن طريق الترهيب، ولكنّهم هربوا منه، وفرُّوا بدينهم.

٢- قصّة الرّجلين المتحاورين، وقد رأينا فيها فتنة المال، وكيف استطاعَ المالُ أن يفتنَ صاحبه حتى اغترَّ واستكبَرَ.

٣- قصّةُ نبيِّ اللهِ موسى –عليه السلام– مع الرّجلِ الصالح، وهي فتنةُ العلم، فعن أبي كعبٍ –رضي الله عنه– عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– قال: "إنّ موسى قام خطيبًا في بني إسرائيل، فسُئِلَ أيُّ النّاس أعلم؟ فقال أنا...) فأراد اللهُ سبحانه وتعالى أنْ يعلِّمَ موسى أنّه فوقَ كل ذي علمٍ عليم، وأنَّ الفضل في العلمِ يعود إلى الله لا إلى الإنسان، وعندما ينسُبُ الإنسانُ العلم إلى نفسِهِ فإنه يكون قد وقع في فتنة العلم، وهنا أرسل اللهُ موسى –عليه السلام– إلى الرّجلِ الصالح لكي يتعلّم موسى منه أمورًا لا يَعْلمُها من قبل.

٤- قصّة ذي القرنين، وهو ملِك صالح، وفي هذه القصة نشاهد فتنة المُلك، فذو القرنين أُعطيَ مُلكًا عظيمًا، ولكنه لم يُفْتَتَن به، وظلَّ ملكًا صالحًا عادلًا.

تذكّر – عزيزي الطالب – الفتنَ في سورة الكهف: فتنة الدين، وفتنة المال، وفتنة العِلم، وفتنة المُلك.

١٢-**علامةُ التَّنصيص** (" "): تُستخدَمُ للكلامِ المُقتبَسِ والمنقولِ نثرًا فقطْ؛ نحوَ:
يقولُ جوستاف لوبون: "كانتْ كتبُ العربِ المرجعَ الوحيدَ لعلوم الطَّبيعة والكيمياءِ والفلكِ في أوروبةَ مدَّةَ تزيدُ على خمسةِ قرونٍ".

تدريب:

ضعْ علامةَ التَّرقيمِ المُناسبةَ في الفراغِ في كلٍّ مما يلي:

١- الكلمةُ .. اسمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ.
٢- كانَ أستاذي – رحمَهُ اللهُ – جديرًا بالاحترام.
٣- ما أكبرَ الفيلَ!..
٤- منْ مُخترِعُ الهاتفِ؟..
٥- يا أخي، لا تهملْ واجباتِك.
٦- زرْتُ مدينةَ .. (بومباي).. الهنديَّةَ.
٧- استعمالُ المعجمِ ضروريٌّ، لأنَّهُ يعينُنا على معرفةِ معاني الكلماتِ الصَّعبة.
٨- قالَ المُتنبِّي:..
على قدْرِ أهلِ العزمِ تأتي العَزائمُ وتأتي على قدرِ الكِرامِ المَكارمُ
٩- تحبُّ الفتاةُ أباها، وتُعجَبُ به، وقديمًا قالوا: .."كُلُّ فتاةٍ بأبيها معجبةٌ"..
١٠- الكُتلةُ: مقدارُ ما يحويهِ الجسمُ من مادَّةٍ.

الإجابة

١- الكلمةُ: اسمٌ، وفعلٌ، وحرفٌ.
٢- كانَ أستاذي – رحمَهُ اللهُ – جديرًا بالاحترام.
٣- ما أكبرَ الفيلَ!
٤- منْ مُخترِعُ الهاتفِ؟

٥- يا أخي، لا تهملْ واجباتِك.

٦- زرْتُ مدينةَ (بومباي) الهنديّةَ.

٧- استعمالُ المعجمِ ضروريٌّ؛ لأنَّهُ يعينُنا على معرفةِ معاني الكلماتِ الصّعبة.

٨- قالَ المُتَنبّي:

على قدْرِ أهلِ العزْمِ تأتي العَزائمُ وتأتي على قدرِ الكِرامِ المَكارمُ

٩- تحبُّ الفتاةُ أباها، وتُعجَبُ به، وقديمًا قالوا: "كُلُّ فتاةٍ بأبيها معجبةٌ".

١٠- الكُتلةُ: مقدارُ ما يحويهِ الجسمُ من مادَّةٍ.

الكِتابَةُ

المَقـالــة

المقالـةُ فنٌّ أدبـيٌّ نثريٌّ، وهـيَ محدودةٌ فـي الطّولِ والموضـوعِ، خاليـةٌ مـنَ التكلّـفِ، متينةٌ في لغتها وأسلوبها، وتعبّرُ عنْ شخصيّةِ كاتِبها، وتتكوّنُ ممّا يلي:

١- المُقدِّمَةُ: وتكونُ قصيرةً موجزةً تمهّدُ للعرضِ وترتبطُ به.

٢- العرضُ: ويتضمّنُ الآراءَ والأفكارَ وعرضًا مفصّلًا لها مشفوعةً بالأدلّةِ والبراهينِ الّتي تدعمُها.

٣- الخاتَمةُ: تلخيصُ النّتائجِ الّتي يصلُ إليها الكاتبُ، أو يُضمِّنُها رأيَهُ في الموضوعِ.

ومن أنواعِ المقالةِ: المقالةُ الذّاتيَّةُ والمقالةُ الموضوعيَّةُ.

منتدى معلمي الاردن

مُختاراتٌ مِنْ لُغَتِنا الجميلةِ

عالَمٌ يتطلّعُ إلى نَبيٍّ

عالَمٌ يَتَطلّعُ إلى نبيٍّ، وأُمَّةٌ تَتطلَّعُ إلى نبيٍّ، ومدينةٌ تتطلَّعُ إلى نبيٍّ، وقبيلةٌ وبيتٌ وأبوانِ أصلحُ ما يكونونَ لإنجابِ ذلكَ النَّبيِّ.

ثُمَّ ها هوَ رجلٌ لا يشركُهُ رجلٌ آخرُ في صفاتِهِ ومقدّماتِهِ، ولا يدانيهِ رجلٌ آخرُ في مناقبِهِ الفُضْلى الّتي هيَّأَتْهُ لتلكَ الرّسالةِ الرُّوحيّةِ المأمولةِ في المدينةِ، وفي الجزيرةِ وفي العالَمِ بأسرِهِ.

نبيلٌ عريقُ النَّسبِ، وَليسَ بالوَضيعِ الخامِلِ، فيصغرَ قدرُهُ في أُمَّةِ الأنسابِ والأحسابِ.

فقيرٌ وليسَ بالغنيِّ المترفِ فيُطغيَهُ بأسُ النُّبلاءِ والأغنياءِ، ويغلقَ قلبَهُ ما يغلقُ القلوبَ من جشعِ القوّةِ واليسارِ.

يتيمٌ بينَ رحماءَ، فليسَ هوَ بالمُدلَّلِ الّذي يقتلُ فيه التّدليلُ مَلَكةَ الجدِّ والإرادةِ والاستقلالِ، وليسَ هو بالمهجورِ المنبوذِ الّذي تقتُلُ فيهِ القَسوةُ روحَ الأملِ وعزَّةَ النّفسِ وسليقةَ الطّموحِ، وفضيلةَ العطفِ على الآخرين.

خبيرٌ بكلِّ ما يختبرُهُ العربُ مِنْ ضروبِ العَيْشِ في البادِيةِ والحاضرةِ، ترَبّى في الصحراءِ وألِفَ المَدينةَ، ورعى القطعانَ واشتغلَ بالتِّجارةِ وشهدَ الحروبَ والأحلافَ، واقتربَ منَ السَّراةِ ولمْ يبتعدْ منَ الفقراءِ.

فَهُوَ خلاصةُ الكِفايةِ العربيَّةِ في خيرِ ما تكونُ عليهِ الكفايةُ العربيةُ.

منتدى معلمي الاردن

ولوِ اشتغلَ زعيمًا بينَ قومِهِ لصلحَ للزّعامةِ، ولكنَّ الزّعامةَ لا تستوفي كلَّ ما فيهِ منْ قُدْرةٍ واستعدادٍ.

فالّذي أعدَّهُ لهُ زمانُهُ وأعدَّتْهُ لهُ فِطْرتُهُ هوَ الرّسالةُ العالميَّةُ لا سِواها، وما منْ أحدٍ قدْ أُعدَّ في هذهِ الدُّنيا لرسالةٍ دينيَّةٍ إنْ لمْ يكنْ محمّدٌ قدْ أُعِدَّ لها أكملَ إعدادٍ.

عبّاس محمود العقّاد، موسوعة عبّاس محمود العقّاد الإسلاميّة، مجموعة العبقريّات الإسلاميّة كاملة.

الكلماتُ والتراكيب

مناقبه	:	صفاته الكريمة، جمع مَنْقبة.
الفُضلى	:	اسم تفضيل للمؤنّث بمعنى الأفضل.
بأسْرِهِ	:	جميعه.
عريقٌ	:	كريمٌ، أصيلٌ.
الوضيع	:	الدَّنيء، ضدُّ الشّريف.
الخامل	:	غير المعروف وغير المذكور.
يطغيه	:	يُضلّهُ، يفتنه.
بأس	:	قوّة.
النبلاء	:	الشُّرفاء، جمع نبيل.
جشع	:	طمع.
اليَسار	:	الغِنى والرّخاء.
مَلَكَة	:	استعداد عقليّ لتناول أعمال معيّنة بِحَذْقٍ ومهارة.
سليقة	:	الفِطرة، الطّبيعة.
ألِفَ المدينةَ	:	اعتادَها، أَنِسَ بها.
القطعان	:	مجموعات من الحيوانات، جمع قطيع.

منتدى معلمي الاردن

الأحلاف	:	المعاهدات، جمع حِلفْ.
السَّراةُ	:	الشّرفاء الكُرماء، جمع سَرِيّ.
يغامسها	:	يدخلُ فيها.
أساطير	:	أكاذيب.
تنوبُ عنها	:	تأتي مكانها.

جَوُّ النَّصّ

في هذا النَّصّ يتحدّث العقّاد عن مجيء محمد بن عبد الله – ﷺ – نبيًّا إلى النّاس كافّةً، ويبيّن كيف كانت الجزيرة العربيّة؛ بل البشرية كلها بحاجة إلى هذا النّبي الإنسان الذي حارب الظلم والطغيان، وانتصر للمظلومين والمُستضعَفين في رسالته العالميّة التي عمَّ نورُها بقاعَ الأرضِ.

فائدة:

تَفَهَّم المصطلحات الفنيّة التالية:

المسرح: شكل من أشكال المشاهدة، يتكوّن من مكان العرض والممثّلين والمتفرّجين.

الحوار: شكل من أشكال التّواصل يتم فيه تبادُل الكلام بين طرفين أو أكثر.

الحوار الخارجيّ (ديالوج): الكلام بين شخصين فأكثر.

الحوار الداخليّ (مونولوج): حوار الشّخص الواحد، أو مخاطبة الذّات.

الحَبْكَة: بُنية النَّصّ، أي النظام العام الّذي يجعل من العمل القصصي أو المسرحيّ فنًّا أدبيًّا.

منتدى معلمي الاردن

الاستِماعُ

اسْتَمِع إلى النَّصّ الّذي يَقْرَؤُهُ عَلَيْكَ مُعَلِّمُكَ مِن كُتيِّب نُصوصِ الاسْتِماعِ، ثُمَّ أجِبِ الأسئِلَةَ التّالية:

١- ما الأمرُ الّذي تستقيمُ بِهِ حياةُ الإنسان؟
٢- ما الأمرانِ الآخرانِ المُرتبطانِ به ارتباطًا وثيقًا؟
٣- يفهمُ بعضُ النّاسِ التّسامحَ فهمًا خاطئًا. بيِّنْ ذلك.
٤- لمَ يجبُ على الإنسانِ أنْ يكونَ مُتسامحًا.
٥- متى يشعرُ الإنسانُ بالقوَّةِ؟
٦- علامَ يدلُّ التّسامُحُ؟
٧- هاتِ موقفًا حدثَ معكَ كنتَ فيهِ متسامحًا.
٨- اذكر فوائدَ أُخرى للتّسامُحِ.

النَّصُّ

الحُبُّ بالتَّسامُحِ

لا تستقيمُ حياةُ الإنسانِ إلّا بالحُبِّ، ولا نصِلُ إلى الحُبِّ إلّا بالتّسامُحِ، والتّسامُحُ هو ما يوصِلُنا إلى العطاءِ، فهذهِ الأمورُ الثّلاثةُ: الحبُّ والتّسامُحُ والعطاءُ مرتبطةٌ ارتباطًا وثيقًا، ولا يمكنُ أنْ يقومَ أحدُها بمعزِلٍ عنِ الأمرَينِ الآخرَينِ.

وقدْ يفهمُ بعضُ النّاسِ التّسامُحَ فهمًا خاطئًا؛ فقد يراهُ البعضُ ضَعْفًا، أوْ قدْ يراهُ تَقبُّلًا للإهانةِ، أو فرصةً يمنحُها المُتسامحُ للشَّخصِ الآخرِ ليتحكَّمَ بِهِ على هواهُ.

منتدى معلمي الاردن

والحقيقةُ الّتي تُوجِبُ على الإنسانِ أن يكونَ متسامحًا هيَ أنّهُ لا يستطيعُ العيشَ وحدَهُ؛ لِذا فإنَّ عليهِ أنْ يغفِرَ ويسامحَ غيرَهُ ممّنْ أساؤوا إليهِ أوِ اختلفوا معَهُ، عندئذٍ سيشعرُ بالقوّةِ؛ لأنَّ تسامُحَهُ دليلٌ على حبِّهِ الغيرَ، وهذهِ الخُطوةُ الّتي ستمنحُهُ القدرةَ على البذْلِ والعطاءِ.

إبراهيم الفقي، قوّة الحبّ والتّسامح

الإجابة:

يترك المجال للطالب ليستمع إلى النّص ويجيب الأسئلة.

فائدة نص الاستماع:

في الإعراب:

- يراهُ البعضُ ضَعْفًا:

ضعفًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

- يستطيع العيشَ وحدَهُ:

وحدَهُ: حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة، وهي مضاف، والهاء ضمير متّصل مبني على الضم في محل جر مضافٌ إليه.

- مرتبطة ارتباطًا:

ارتباطًا: مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح.

في التَّسامُحِ الفِكْرِيّ

الفِقْرَةُ الأولى:

لعَلَّ مُصطلحَ التَّسامُحِ ارتبطَ بالدِّينِ فقيلَ التَّسامُحُ الدّينيُّ، وربّما كانَ مُصطلحُ الاحتمالِ أكثرَ دلالةً على ما أُريدُهُ هُنا، فإنّني أقصِدُ بهِ قدرةَ المرءِ على احتمالِ الرّأيِ الّذي لا يُؤمِنُ بهِ، وقدرتَهُ على احترامِ القائِلينَ بهِ والدّاعينَ إليه.

الفِقْرَةُ الثّانية:

تجلِسُ في مجلِسِ أحدِ الّذينَ يدّعونَ العِلْمَ والفضلَ والأدبَ ممَّنْ وهبَهُمُ اللهُ صوتًا عاليًا هادرًا، ومُنِحوا حُبًّا طاغيًا للوجاهةِ، فتجدُهُ يحفَظُ أسماءَ بعضِ الفلاسفةِ المشهورينَ، ويستظهِرُ بِضْعةَ أشعارٍ لِعددٍ منَ المُتقدِّمينَ أوِ المُتأخِّرينَ، فيظُنُّ أنَّهُ أصبحَ في الفلسفةِ مرجِعًا، وللأدَبِ أُستاذًا. ولا بُدَّ لصاحبِنا هذا منْ أنْ يكونَ قدْ نظمَ في أيّامِهِ الخوالي ما يحلو لهُ أنْ يسمّيَهُ شِعرًا يظُنُّ فيهِ أنْ لوْ قد امتدَّ بهِ الزّمنُ لأخْمَلَ المتنبيَ، وجعلَ أبا تمّامٍ والبُحتريَّ وامْرأَ القيْسِ نَسْيًا منْسيًّا.

الفِقْرَةُ الثالثة:

صاحبُكَ هذا لا يَجدُ حَرَجًا في أنْ يَعزوَ إلى فُلانٍ ما قالَهُ علّانٌ؛ لا منْ سوءِ الذّاكرَةِ، ولكنْ منَ الجَراءَةِ على الحقيقةِ، والاستخفافِ بالعلمِ، وقدْ يحدِّثُكَ عنْ أحداثٍ لمْ تقعْ إلّا في مُخيِّلَتِهِ، في ثقةٍ لا تُدانيها ثقةُ العارِفِ الخبيرِ.

جَوُّ النَّصّ

النَّصُّ الَّذي بينَ يديكَ مقالةٌ عنْ شكلٍ منْ أشكالِ التَّسامُحِ، وهو التَّسامُحُ الفكريُّ، ويدعو الكاتبُ في هذه المقالةِ إلى اتّخاذِ موقفٍ عمليٍّ قوامُهُ النّقاشُ واحترامُ الرأيِ الآخرِ، وتقبُّلُ التَّنوُّعِ الثّقافيِّ وأشكالِ التّعبيرِ، ويُركِّزُ على ضرورةِ تربيةِ الجيلِ على عدمِ التعصّبِ للرأيِ، وتقبُّلِ الرأيِ الآخرِ، مادامَ الآخرُ لا يفرضُ رأيَهُ بالقوّةِ.

الأفكار الرَّئيسة

١. مفهومُ التَّسامُحِ. (الفِقْرَةُ الأولى)

٢. من صفاتِ مُدّعي العلم والأدب. (الفِقْرتان الثانية والثالثة)

٣. المُدعي ثقيلُ الظل وكثير التّشاكي. (الفِقْرَةُ الرابعة)

٤. كيف نُربّي الأجيال على أصول الحوار. (الفِقْرَةُ الخامسة)

الكلماتُ والتَّراكيبُ

يدّعون : يزعمون.

الوجاهة : القَدْر والقيمة الرّفيعة.

مرجعًا : أصبح عالمًا يرجع إليه النّاس.

أيّامه الخوالي : أيّامه الماضية، جمع الخالي.

لَأَخْمَلَ : لأوقفَ، لَمَنَعَ شُهرته.

حَرَجًا : خجلًا، ضيقًا، والحَرَجُ أيضًا الإثم.

يعزو : ينسُبُ السبب إلى.

منتدى معلمي الاردن

الجَراءةَ : المقصود التجرُّؤ بلا احترام.

الاستخفاف : عدم إعطاء الشأن والأهميّة.

مخيّلته : خياله.

لا تدانيها : لا تُساويها .

الخبير : صاحب الخبرة.

هَوان : صِغَر، قلة قيمة.

مؤامرات : جمع مؤامرة، وهي تدبير الشرّ.

وأد موهبته : قتل قدراته وتميُّزه.

إبداعه : إنجازه المتميّز الفريد.

حالَ : مَنَعَ.

تسفيهه : التقليل من شأنه.

التُّراث : الموروث عنِ الآباء والأجداد.

رجعيًّا متخلِّفًا : مرتدًّا إلى الماضي، غير متحضِّر، لا يربط الحاضر بالماضي.

فزِعْتَ إلى : لجأتَ إلى.

متفرنجًا : مقلِّدًا الإفرنج (الغرب).

منسلخًا : المقصود أنه خارجٌ عن بيئته وفكره الذي نشأ عليه.

مُسْتَلَبًا : مأخوذ بالقوة، والمقصود في النّصّ أنّه مُفْتَتَنٌ بأصحابِ البدع السيِّئة، خارجٌ عن هُوّيته.

أصحابُ البِدَعِ : أصحابُ الأفكارِ المُبتدعة التي لا سابقَ لها، وقد تكونُ حسنةً أو سيِّئةً.

منتدى معلمي الاردن

الأسئلةُ وإجاباتُها النَّموذجيَّةُ

المُعْجَمُ والدَّلالةُ

١- أضِفْ إلى مُعْجَمِكَ اللغَويِّ:

هادرًا : مُرَدِّدًا صوته في حَنْجَرَتِهِ.

طاغيًا : مُتَجاوِزًا الحدَّ المقبولَ.

يستظهِرُ : يحفَظُ.

نادى بكَ : أعلَنَكَ.

مُستَلَبًا : متنكِّرًا لهُويّتِهِ وتُراثه.

٢- استخرِجْ منَ المعجمِ معاني الكلماتِ التالية:

وأْدٌ، يعزو، البِدَع، مِحنةٌ.

٣- فرِّقْ في المعنى بينَ كلِّ كلِمَتَينِ تَحْتَهما خطٌّ في ما يلي:

أ. تجلسُ في مجلسِ الّذين يدّعونَ العِلْمَ والفضْلَ والأدبَ.

من كانَ لديهِ فضلُ مالٍ فلْيُنفِقْهُ في فِعلِ الخيرِ.

ب. نظَمَ في أيّامِهِ الخوالي ما يحلو لهُ أنْ يُسمِّيَهُ شعرًا.

نظمتِ المرأةُ حبّاتِ العِقْدِ.

٤- فرِّقْ في المعنى بينَ التّركيبَينِ اللذينِ تحتَهُما خطٌّ في ما يلي:

أ. وإنْ فَزِعْتَ إلى مُفكّري الغربِ أعلَنَكَ مُتَفَرْنِجًا.

ب. فَزِعتُ منْ نومي على بُكاءِ صغيرتي.

٥- ما المقصود بالعبارات التالية:

أ. مُنِحوا حُبًّا طاغيًا للوجاهة.

ب. حالَ بينَكَ وبينَ الحديثِ.

ج. الحاجةُ لا ريبَ ماسَّةٌ.

منتدى معلمي الاردن

الإجابة:

٢- وأُدَّ*: وزنُها (فَعْل) (الجذر: وَأَدَ): وتعني: دفنُ البنت (الطفلة) وهي على قيد الحياة، وهي عادة جاهليّة.

يعزو: وزنُها (يَفْعُل) (الجذر: عَزَا- عَزَوَ): وتعني: ينسُب.

البِدَعَ: وزنُها (الفِعَل) (الجذر: بَدَعَ): وهو ما استُحدِثَ في الدين وغيره، جمع بِدْعة.

مِحنة: وزنُها (فِعْلَة) (الجذر: مَحَنَ): وتعني: بلاء، وشدّة، وعذاب.

٣- أ. الفضل في الجملة الأولى معناها: حُسْنُ الخُلُق.

– وفضلُ في الجملة المقابلة معناها: زيادة.

ب. نَظَمَ الجملة الثانية معناها: كتبَ شيئًا من الشعر.

– ونظمت في الجملة المقابلة معناها: نسَّقتْ.

٤- أ. فزعتَ إلى: لجأتَ إلى.

ب. فزِعتُ من: خِفْتُ.

٥- أ. مُنِحوا حُبًّا طاغيًا للوجاهة: حُبُّ الظُّهور.

ب. حالَ بينَكَ وبينَ الحديثِ: أي أنه كثيرُ المُقاطعة، لا يحترم أدب الحديث.

ج. الحاجةُ لا ريبَ ماسَّةٌ: المقصود قلّة معرفة الكثيرين بأدب الحوار.

الفَهْمُ والتَّحليلُ

١- يرى الكاتبُ أنَّ مُصطلحَ الاحتمالِ أكثرُ دلالةً على التَّسامُحِ. وضِّحْ ذلك.

٢- ما الّذي يجعلُ أدعياءَ(**) العلمِ يتوهّمونَ أنّهم المرجِعُ إلى المعرفةِ؟

٣- ما الّذي يدفعُ أدعياءَ العلمِ إلى أنْ يعزوا الأقوالَ إلى غير أصحابِها؟

٤- عُدْ على الفِقْرةِ الرّابعةِ، ثُمَّ أجب ما يلي:

أ. ما الّذي قدْ يشكو منهُ مُدّعي العلم؟

---

* المطلوب – عزيزي الطالب- معنى الكلمة؛ ولكننا نقدم لك الوزن والجذر زيادةً في الفائدة.

** أدعياء: جمع دعيّ، ووزنها (أفعلاء)، وجذرُها (دعا- دعو).

منتدى معلمي الاردن

ب. صِفْ طريقتهُ في حِوارِهِ معَ الآخرِ.

ج. بِمَ يُفسِّرُ مُدَّعي العلمِ لجوءَ مُحاوِرِهِ إلى التّراثِ ومُفكّري الغربِ؟

د. بمَ يتّهِمُ مُحاوِرَهُ إذا استعانَ بالفكْرِ الغربيِّ؟

هـ. صِفْ هيئَةَ المُدّعي في الحالتينِ التاليتَينِ :

- إذا قُدِّمَتْ لهُ الحُجَّةُ.
- إذا صَمَتَ المُحاوِرُ، وآثرَ أنْ يحتفِظَ بأدبِهِ ووقارِهِ.

٥- علامَ يجبُ أنْ نُربِّيَ الأجيالَ بحسبِ رأيِ الكاتبِ؟

٦- استخرِجْ من النَّصِّ عباراتٍ تدلُّ على ما يلي:

أ. قدَّمَ لكَ جوابًا أسكَتكَ.

ب. إعراضُ النّاسِ عنِ الثّقافةِ.

٧- اعقدْ موازنةً بينَ السّلوكِ القويمِ والسّلوكِ غيرِ القَويمِ في الحِوارِ وتقبُّلِ الرّأيِ الآخرِ، كما جاءَ في المقالةِ.

٨- كيفَ تتعاملُ معَ إنسانٍ يدّعي الثقافةَ والأدبَ والعلمَ إذا صادفَكَ في مجلسٍ؟

٩- ماذا عليكَ أن تفعلَ إذا أسأتَ فهمَ أحدِهِمْ في رأيِكَ؟

١٠- ما الدّروسُ والعِبَرُ الّتي نتعلَّمُها منَ النَّصِّ؟

الإجابة :

١- التّسامح يقوم على العفو، ولكنّ الكاتب هنا إذا احتمل هؤلاءِ الأدعياء وسكت عنهم؛ فإن هذا لا يعني أنّه سامحهم. فهوَ مُحتمِلٌ لِثِقَلِهم وليس متسامحًا ولا متقبِّلًا لآرائهم.

٢- الّذي يجعلُ أدعياء العلمِ يتوهّمونَ أنّهم المرجِعُ إلى المعرفةِ هو أنَّ الله وهبهم صوتًا عاليًا هادرًا، ومُنِحوا حبًّا طاغيًا للوجاهة.

٣- ما يدفعُهم لذلك جرأتهم على الحقيقة واستخفافهم بالعلم.

٤- أ. يشكو سوء أحوال المثقّفينَ، وهوانَ الثّقافة على النّاس، ومؤامرات حيكت لوأد موهبته.

ب. يمنع الآخرين من الكلام، ويسفّه آراءهم، ويحتجُّ عليهم بعلوّ صوته وتناوب يديه بالصُعود والهبوط.

ج. يُفسِّرُ لجوءه إلى التّراثِ بالرجعيّة والتخلُّف والتحجُّر، ويفسّرُ لجوءهُ إلى مُفكّري الغربِ بأنه متفرنجٌ ومنسلخٌ ومستَلَبٌ من أصحابِ البدعِ.

د. يتّهِمُهُ بالتّفرنُجِ والانسلاخ والاستلاب من أصحاب البدع.

هـ. إذا قُدِّمَتْ لهُ الحُجَّةُ احتجَّ بعلوّ صوته، واستدلَّ بتناوب يديه في الصعود والهبوط.

إذا صَمَتَ المُحاوِرُ، وآثرَ أنْ يحتفِظَ بأدبِهِ ووقارِهِ فإنَّ المُدعي يُصلح من هيئته، ويعتدلُ في جلسته، ويوزّع الابتسامات ثقةً منه بأنّهُ قد أفحَمَ مُحاوره وألقمه حجرًا.

٥- يجب أن نربّيهم على أن يستوعبوا وجهة نظر غيرهم ويحترموها، وأن يعرفوا أنّ النظريّاتِ الفكريّةَ فيها اختلافات كثيرة.

٦- أ. قدَّمَ لكَ جوابًا أسكَتكَ: "وألقمَكَ حجرًا لا تعود معهُ إلى مثلِها".

ب. إعراضُ النّاسِ عنِ الثّقافةِ: " وهوانَ الثّقافةِ على النّاس".

٧- السُّلوكُ القويم الاحتمال وغير القويم إصرار المدّعي على الخوض في حديثٍ لا يعرف منه سوى القشور. ومن السلوك القويم الإنصات إلى هذا المدّعي وتحيُّن الفرصة لأخذ زمام الحديث، ولكن سلوكه غير القويم؛ يمنع الآخر من الحديث، وإن حاول الطرف الآخر إقناعه بشتى السُّبُل لجأ إلى سلوكه غير القويم؛ وهو التهجُم والتجريح. والسلوك القويم أيضًا أن يلجأ الطرف الآخرُ إلى الصمت والاحتفاظ بالوقار، فيقابله المدعي باتّهامه بالقصور، وبأنه قد أفحمه وألقمه حجرًا.

٨- أَسْتمِعُ إليهِ أوّلًا، ثمّ أحاول أنْ أبيّن له مواطنَ الخطأ والزلل، فإذا لم يستمع فإنني ألتزم الصّمت.

٩- عليّ أن أعتذر، وأن أقبل الرأي الصواب.

١٠- نتعلم ألّا نتكلّم بما لا نعلم، وألّا نجرّح الآخرين في حوارنا معهم، وأنْ نستمع إلى آراء الآخرين ونحترمها.

منتدى معلمي الاردن

التَّذَوُّقُ الأدَبيُّ

١- وضّحِ الصُّورَ الفنيَّةَ في الجُمَلِ التالية:

أ. حيكَتْ لِوأْدِ موهبتِهِ.

ب. ومؤامراتٌ تَلتْها لمُحاصرةِ إبْداعِهِ.

ج. وإذا استعنْتَ عليهِ بالتُّراثِ نادى بكَ مُتحجِّرًا.

٢- ما دلالةُ تقديمِ الاسمِ على الفعلِ في العبارةِ: "صاحبُك هذا ربّما يشكو إليكَ سوء أحوالِ المُثَقّفينَ"؟

٣- استخرجِ الطِّباقَ الواردَ في الجمل التالية:

أ. استدلَّ عليكَ بتناوُبِ يديْهِ في الصُّعودِ والهُبوطِ.

ب. وزَّعَ الابتساماتِ يَمْنَةً ويَسْرَةً.

ج. يستظهِرُ بِضْعةَ أشعارٍ لِعددٍ منَ المُتقدِّمينَ أوِ المُتأخِّرينَ.

٤- بَنى الكاتبُ مقالتَهُ على رسْمِ شخصيّةِ مُدّعي العلمِ بالحركةِ والصّوتِ؛ ليضفيَ تشويقًا على مقالتِهِ. مثّلْ لذلكَ منَ النَّصِّ.

الإجابة :

١- أ. شبّه الكاتب الموهبة بالبنت الصغيرة الّتي تُدفَنُ على قيدِ الحياة.

ب. صوّر الكاتب المؤامرات بالجيوش التي تُحاصِر، وصوّر إبداعَهُ بالمدينة التي تُحاصَرُ.

ج. شبّه الكاتب عودةَ المُحاورِ إلى التُّراثِ بالحجرِ الثّابت الّذي لا يتحرّك من مكانه.

٢- دلالةُ تقديم الاسم (صاحبُك) أن الكاتب يولي هذا المدّعي أهميةً في الحديثِ، فهو المحورُ في الحديثِ الّذي يتناوله الكاتب.

٣- أ. الصعود والهبوط.

ب. يمنةً ويسرةً.

ج. المتقدّمين والمتأخّرين.

٤- ورد في النَّصّ: " احتَجَّ عليكَ بعُلوِّ صوتِهِ، واستدلَّ عليكَ بتناوُبِ يديْهِ في الصُّعودِ والهُبوطِ"، وورد أيضًا: "ووزَّعَ الابتساماتِ يَمْنَةً ويَسْرَةً".

فائدة:

دخول (أل) القمرية على الاسم المبدوء باللام

(أ)	(ب)
لغة: اللُّغة	شَدَّ
ليل: اللَّيل	حَسَّ
ليث: اللَّيث	أجَّلَ
لمى: اللَّمى	صلّى- مُصَلٍّ
لقاء: اللِّقاء	صعّدَ – مُصَعِّد

تأمّلِ الأمثلةِ في المجموعة (أ) تجدْ أنّ (أل) القمرية زائدة دخلت على أسماء مبدوءة باللام، وعند رسمها لُفِظت اللام الأولى ساكنةً، ثم لُفِظت اللام الثانية متحرّكة، ولم ترسم على إحدى اللامين شدّة مثل: اللَّيل.

تأملْ رسم الكلمات في المجموعة (ب)، تجد أن الشدّة رُسِمَتْ على حرفٍ مكرر، الأول ساكنٌ والثاني متحرِّكٌ، ويكون هذا في الاسم والفعل، وفي وسط الكلمة وآخرها، وهما أصلان فيها، مثل: شدّ – شَدْدَ، مُصَعِّد – مُصَعْعِد.

أما الأسماء الموصولة: الَّذي، الَّتي، الّذين، فتكتب بلامٍ واحدة مشدَّدة. والأسماء الموصولة: اللّذين، اللّتين، اللّواتي، اللّائي، فتُكتب بلامين أولاهما ساكنة والأخرى متحرّكة.

منتدى معلمي الاردن

قضايا لُغويَّة

١- اقرأ الفقْرةَ التالية، ثُمَّ أجِبْ ما بعدها:

"صاحبُكَ هذا ربّما يشكو إليكَ سوءَ أحوالِ المُثقّفينَ وهوانَ الثّقافةِ على النّاس وقدْ يُسمِعُكَ قِصصًا عنْ مُؤامراتٍ حيكَتْ لِوأْدِ مَوهِبتِهِ، ومؤامراتٍ تلَتْها لِمُحاصر إبداعِهِ. غيرَ أنَّ مِحنَتَكَ الكُبرى معَ صاحبِكَ هذا أنّهُ يفرِضُ عليكَ أنْ تلتزمَ بر المُستمعِ اليَقِظِ والتّلميذِ المؤدّبِ".

استخرجْ منَ الفِقرةِ السّابقة:

جمعَ مُذكَّرٍ سالمًا، جمعَ مؤنَّثٍ سالمًا، جمعَ تكسيرٍ، فعلًا مبنيًّا للمجهولِ.

٢- وردَ في النّص عبارةُ: " وجعلَ أبا تمّامٍ والبُحتريَّ وامْرَأَ القيْسِ نَسْيًا منْسيًّا".

استخدمْ (أبا تمّام) في جُملَتينِ تكونُ في إحداها مرفوعةً، وفي الأخرى مجرورةً.

٣- أعربْ ما تحتَهُ خطٌّ في ما يلي:

١- وهبهُم اللهُ صوتًا عاليًا.

٢- صاحبُكَ هذا ربّما يشكو إليكَ سوءَ أحوالِ المُثقّفينَ.

٣- الحاجةُ –لا ريبَ– ماسّةٌ إلى أنْ نُربّيَ جيلًا قادِرًا على أنْ يستوعِبَ وِجْهَةَ نظر غيرِهِ.

الإجابة

١- جمع مُذكَّرٍ سالم: المثقّفين.

جمعُ مؤنَّثٍ سالم: مؤامَرات.

جمعَ تكسيرٍ: أحوال.

فعل مبنيٌّ للمجهولِ: حيكَتْ.

منتدى معلمي الاردن

٢- مرفوعةً: جاء الشاعرُ أبو تمّام.
مجرورةً: قرأتُ ديوان الشّاعرِ أبي تمّام.

٣- أ. اللهُ (لفظُ الجلالة): فاعلٌ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.
صوتًا: مفعول به ثانٍ منصوب، وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر.
ب. صاحبُكَ: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر، وهو مضاف، والكاف ضمير متّصل مبني في محل جر مضاف إليه.
ج. ماسَّةٌ: خبر المبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.

فائدة في رسم الإملاء:
لا تَرسم شدّة على اللام
لُغة – اللُّغة
ليل – اللَّيْل
لقاء – اللِّقاء
لَمس – اللَّمْس

منتدى معلمي الاردن

مُختاراتٌ مِنْ لُغَتِنا الجميلةِ

في الصَّداقةِ

١- خَليليَّ لا تسْتَنْكِرا لَـــوْعَةَ الْهَوى ولا سَلوةَ المحزونِ شطَّتْ حبائبُهْ

٢- إذَا كـانَ ذَوّاقًا أخـوكَ منَ الْهوى مُوَجَّهَةً في كـــلِّ أوْبٍ رَكَـائبُهْ

٣- فَخَـلِّ لَهُ وَجْهَ الْفِـراقِ وَلا تَـكُنْ مَطِيَّـــةَ رَحَّـــالٍ كَثيـرٍ مَذاهبُهْ

٤- أخـــوكَ الّذي إنْ رِبْتَـــهُ قالَ إنَّما أرَبْـتَ وإنْ عاتبتَهُ لانَ جـــانبُهْ

٥- إذا كُنتَ في كُلِّ الأمورِ معـــاتبًا صديقَـكَ لَمْ تَلْقَ الّذي لا تُعاتِبُهْ

٦- فعِشْ واحدًا أوْ صِلْ أخـــاكَ فإنَّهُ مُقـــارِفُ ذَنْـــبٍ مَرَّةً ومُجـــانِبُهْ

٧- إذا أنْتَ لَمْ تَشْربْ مِرارًا على الْقذى ظَمِئْتَ وأيُّ النّاسِ تصفو مشاربُهْ

بشّار بن برد

الكلماتُ والتراكيب

شطّتْ : ابتعدَتْ، رحلَتْ.

حبائبُه : جمع حبيب، وفي المحكيّة حبايب.

ذواقًا : صيغة مبالغة من الفعل (ذاق).

أوب : ناحية.

ركائبه : ما يركبه ويرتحل عليه، جمع ركاب.

مطيَّة : كلُّ ما يُمْتَطى.

منتدى معلمي الاردن

ربته : بدر منك ما يكرهه.

مقارف : مقارب.

مجانبُه : مبتعد عنه.

القذى : جمع قذاة، وهي ما يقع في الماء من حصى وتراب.

جَوُّ النَّصّ

هذه الأبيات من شعر الحكمة، تدعو إلى التّلطُّف في معاملة الأصدقاء والأحباب، ووجوب التّصبُّر على أذاهم حتّى لا يجد الإنسان نفسَهُ وحيدًا في نهاية الأمرِ.

الأفكار الرَّئيسة

١. الطلب من الصاحبين عدم استنكار لوعة الهوى، وعدم استنكار بعد الحبيب. (البيت ١)

٢. عدم الإلحاح على الأخ أو الصديق بالبقاء إذا رغب السّفر. (البيتان ٢-٣)

٣. الصّديق هو الّذي يعترف بخطئه ويقبل العتاب. (البيت ٤)

٤. كثرة العتاب غير مستحبّة، ولا يسلم أي إنسان من الخطأ. (البيت ٥)

٥. وجوب احتمال الأصدقاء والصّبر عليهم. (البيتان ٦-٧)

الاسْتِماعُ

اسْتَمِع إلى النَّصّ الّذي يَقْرَؤهُ عَلَيْكَ مُعَلِّمُكَ مِن كُتيِّبِ نُصوصِ الاسْتِماعِ، ثُمَّ أجبِ الأسئلَةَ التّالية:

١- بمَ يمتازُ الفردُ الّذي يقدّرُ ذاتَهُ؟

٢- عدِّدْ ثلاثةَ أمورٍ تساعدُكَ على تقديرِ ذاتِكَ.

٣- منِ الّذي يحظى بالنَّصرِ؟

٤- ماذا تفعلُ إذا أصابَكَ التَّوتُّرُ؟

٥- كيفَ تُبعِدُ نفسَكَ عنْ فتورِ الهمَّةِ في رأيِكَ؟

٦- اذكرْ لزملائِكَ خطواتِ تنفيذِكَ هدفًا حقَّقتَهُ في حياتِكَ.

النَّصُّ

تقديرُ الذّاتِ

إنّ أبرزَ سمةٍ تميّزُ الفردَ عاليَ الإنتاجيّةِ عمَّنْ سواهُ هيَ تقديرُ الذّاتِ. ومنَ الأمورِ المهمّةِ للاحتفاظِ بتقديرِ الذّاتِ أنْ تركّزَ جهودَكَ على بلوغِ أهدافِكَ الحيويّةِ وَفقَ أهميّتِها، وانْ تجعلَ أهدافَكَ مكتوبةً في مكانٍ بارزٍ، وتمارسَ التّخطيطَ يوميًّا، وتضعَ مواعيدَ نهائيّةً واقعيّةً لإنجازِ المهامّ، وتحْرِصَ على وجودِ التّحفيزِ الّذي يجعلُكَ تمضي قدُمًا في تنفيذِ مهمّةٍ صعبةٍ أوْ غيرِ ممتعةٍ، وتقدِّرَ عاقبةَ التّسويفِ، وأنْ تسألَ نفسَكَ: ما الّذي يمكنُ أنْ أخسرَهُ إذا اعتدْتُ التّسويفَ؟ وعليكَ أنْ تتابعَ تقدّمَكَ نحوَ أهدافِكَ بصورةٍ دوريّةٍ، وتكافئَ نفسَكَ عندَ إنجازِ المهامِّ الصّعبةِ، وأنْ تتغاضى عنْ مُتعتِكَ الآنيّةِ في سبيلِ الوصولِ إلى هدفٍ طويلِ الأجلِ.

وتذكَّرْ أنّهُ لا يحظى بالنَّصرِ إلّا أكثرُ النّاسِ إصرارًا ومثابرةً؛ لذا تعلّمْ أنْ تحبَّ ذاتَكَ، وتقْبَلَ ما لا تستطيعُ تغييرَهُ، وكنْ مؤمنًا بنفسِكَ، وتبنَّ موقفًا إيجابيًّا منَ الحياةِ،

منتدى معلمي الاردن

وخذْ قسطًا ملائمًا من النّوم والرّاحة، ووازنْ بينَ العملِ وتجديدِ النّشاطِ، وحينَ يُصيبُكَ التّوتُّر لا تفزَعْ، وفكّرْ بعقلانيّةٍ، وتعلّمْ كيفَ تسترخي، واحرِصْ على روحِ الفكاهةِ؛ فالضّحكُ أفضلُ علاجٍ للتّوتّرِ.

رانجيت مالهي، بوبرت ريزنر، مقتطفات من كتاب تعزيز تقدير الذّات

الإجابة:

يترك المجال للطالب ليستمعَ إلى النص بعناية ويُجيبَ الأسئلة.

فائدة نصّ الاستماع:

إعراب، تبنَّ موقفًا:

تبَنَّ: فعل أمر مبنيّ، وعلامة بنائه حذف حرف العلّة (الألف) والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

موقفًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح.

علامة بناء فعل الأمر هي علامة جزم الفعل المضارع.

القِراءةُ

من لاميَّةِ العَجَمِ

١- أصالةُ الرَّأْيِ صانَتْني عنِ الْخَطَلِ وحِلْيةُ الفَضْلِ زانَتْني لدى العَطَلِ

٢- أُريدُ بَسْطَةَ كَفٍّ أستَعينُ بِها على قَضاءِ حُقوقٍ للعُلا قِبَلي

٣- حُبُّ السَّلامةِ يُثْني عَزْمَ صاحِبِهِ عنِ المَعالي ويُغري المَرْءَ بِالكَسَلِ

٤- فإنْ جَنَحْتَ إليهِ(*) فاتَّخِذْ نَفَقًا في الأرْضِ أوْ سُلَّمًا في الجَوِّ فَاعْتَزِلِ

٥- تَرْجو البَقاءَ بِدارٍ لا ثباتَ لها فَهَلْ سَمِعْتَ بِظِلٍّ غَيْرِ مُنْتَقِلِ

٦- إنَّ العُلا حَدَّثَتْني وَهْيَ صادِقةٌ فِي ما تُحَدِّثُ أنَّ العِزَّ في النُّقَلِ

٧- أُعَلِّلُ النَّفْسَ بالآمالِ أرْقُبُها ما أضْيَقَ العَيْشَ لَولا فُسْحَةُ الأمَلِ!

٨- لمْ أرتَضِ العَيشَ والأيّامُ مُقبِلَةٌ فكيفَ أرْضى وقدْ ولَّتْ على عَجَلِ

٩- غالى بِنَفْسيَ عِرْفاني بِقيمَتِها فَصُنْتُها عَنْ رَخيصِ الْقَدْرِ مُبْتَذَلِ

١٠- فإنّما رَجُلُ الدُّنْيا وَواحِدُها مَنْ لا يُعَوِّلُ في الدُّنيا على رَجُلِ

الطُّغْرائيُّ

(*) أشبع الكسرة في إليه (إليهي) ليستقيم الوزن.

منتدى معلمي الاردن

التَّعريفُ بالشّاعِرِ

الطُّغْرائيُّ (٤٥٥هـ – ٥١٣هـ): هو الحُسينُ بنُ عليِّ بنِ مُحمّدٍ الأصْبَهانيُّ، لُقِّبَ بالطُّغرائيِّ نسبةً إلى الطُّغْراءِ؛ وهو ما يُكتَبُ في أعلى الكتبِ والرّسائلِ ويتضمَّنُ نُعوتَ الحاكمِ وألقابَهُ.

جَوُّ النَّصّ

ارتَحَلَ الشاعرُ إلى بغدادَ وقد ضاقتْ بهِ الحياةُ، فقالَ قصيدتَهُ المعروفةَ بلاميَّةِ العَجم، يَصفُ فيها حالَهُ ويَشكو زَمانَهُ، ويدعو فيها على أنْ يكونَ المرءُ حكيمًا ذا رأيٍ سديدٍ يسعى إلى معالي الأمورِ، ويدعو إلى الاعتمادِ على النّفسِ، وإلى أنْ يكونَ الإنسانُ ذا طموحٍ عالٍ. وقد سمِّيتْ بلاميَّةِ العَجَمِ تشبيهًا بلاميَّةِ العَربِ؛ لأنَّها تُضاهيها في حِكَمِها وأمثالِها.

ولاميَّةُ العربِ هي الّتي قالَها الشّاعرُ الجاهليُّ الشَّنْفَرى، ومطلعُها:

أقيموا بَني أُمّي صُدورَ مَطِيِّكُمْ فإنِّي إلى قَومٍ سِواكُمْ لأَمْيَلُ

الأفكار الرَّئيسة

١. الرأيُ السّديدُ المُصيبُ وحسنُ الخُلُق يحفظان الإنسان. (البيت الأول)

٢. حاجة الشّاعر إلى الغنى ليقوم بأعمالٍ ترفع مكانته بين النّاس. (البيت الثاني)

٣. الثبات في مكانٍ واحدٍ وعلى حالة واحدةٍ يُبقي الإنسان خاملًا لا ذكر له ولا شأن. (الأبيات٣-٦)

٤. النّفس الإنسانيّة يحدوها الأمل دائمًا بعيش أفضل. (البيتِ السابع)

منتدى معلمي الاردن

٥. طموح الشاعر، وترفعه في هذه الدنيا في كلّ حالٍ يعيشه. (البيت الثامن)

٦. معرفة الشاعر قدر نفسه. (البيت التاسع)

٧. عصاميّة الشّاعر. (البيت العاشر)

شرح الأبيات

١- أصالَةُ الرَّأْيِ صانَتْني عنِ الْخَطَلِ وحِلْيةُ الفَضْلِ زانَتْني لدى العَطَلِ

صانتني : حفِظتني.

حلية الفضل : زينة الفضل، حسن الخلق.

زانتني : جمّلتني.

الرأي السديد الصواب حفظني من فساد الرأي، وزينة الفضل وحسن الخلق أمورٌ تزيّنني، وتغنيني عن زينة الذهب وغيره من الحُلي.

الصورة الفنيّة: صور الشاعر جمال الفضل بالزينة الّتي تزين الإنسان.

٢- أُريدُ بَسْطَةَ كَفٍّ أستَعينُ بِها على قَضاءِ حُقوقٍ للعُلا قِبَلي

بسطةَ كفٍّ : كفًّا مبسوطة، كناية عن الغنى.

قضاء حقوق : قيام بواجبات واستحقاقات.

للعُلا : للمجد وعلوّ الشأن.

قِبَلي : أمامي، والمقصود واجبةٌ عليَّ.

يتمنّى الشاعرُ شيئًا من الغِنى كي يستطيع قضاء حاجاتٍ توصلهُ إلى العُلا.

٣- حُبُّ السَّلامةِ يُثْني عَزْمَ صاحِبِهِ عنِ المَعالي ويُغري المَرْءَ بِالكَسَلِ

يثني عن : يمنع، يصرف عن.

عَزْم : قوّة، إرادة.

منتدى معلمي الاردن

المعالي : جمع مَعْلاة، وهي الرّفعةُ والشّرف.

يُغري المرءَ : يزيّن لهُ، يدعوهُ إلى.

حبُّ النّفسِ وحُبُّ النّجاةِ بها أمرٌ يمنع العزم والإرادة والتقدُّم، ويمنعُ الإنسان من العُلا، ويدعوه إلى الكسل.

٤- فإنْ جَنَحْتَ إليهِ فاتَّخِذْ نَفَقًا في الأرْضِ أوْ سُلَّمًا في الجوِّ فاعْتَزِلِ

جنحتَ إليه : ملتَ إليه، اتخذته مسلكًا.

نفقًا : شقّ طويل في جوف الأرض، طريق تحت الأرض.

فاعتزل : كن وحيدًا، ابتعد بنفسك.

وإذا اتخذتَ من النّجاةِ بالنفس هدفًا وطريقًا لك؛ فعليكَ أن تجد لنفسك نفقًا في الأرض، أو مكانًا في الجو تعتزل به عن النّاس.

٥- تَرْجو البَقاءَ بِدارٍ لا ثباتَ لها فَهَلْ سَمِعْتَ بِظِلٍّ غَيْرِ مُنْتَقِلِ

لا ثبات لها : لا بقاء لها.

منتقِل : متحرّك.

وأنت تريدُ البقاء بهذي الحياة الدّنيا، وهي ذاتها لا بقاء لها، فهل سمعتَ بفيءٍ (ظلٍّ) يظل مكانه ولا يتحرّك.

الصورة الفنيّة: يشبّه الشاعر حال من يريد البقاء بالدّنيا بحال الظلّ الذي يبقى مكانه ولا يتحرّك. (ويرى الشاعر أنّ هذا مستحيل).

٦- إنَّ العُلا حَدَّثَتْني وَهْيَ صادِقةٌ فِي ما تُحَدِّثُ أنَّ العِزَّ في النُّقَلِ

في ما تحدّث : الأمور التي تتحدث عنها.

العز : العلا والعيش الكريم.

منتدى معلمي الاردن

النُّقَل : الأسفار، جمع نَقْلَة.

يقول الشاعر إن العلا حدثته أحاديث صادقة، ومن هذه الأحاديث أن العلا يأتي في التَّنَقُّلْ والتَّرحُّل.

الصورة الفنيّة: صور الشاعر العُلا بالإنسان الصادق الذي يسرد الأحاديث.

٧- **أُعَلِّلُ النَّفْسَ بالآمالِ أرْقُبُها ما أضْيَقَ العَيْشَ لَولا فُسْحَةُ الأمَلِ!**

أعلل النّفس : أُأَمِّلُها.

الآمال : تفاؤل الإنسان بالمستقبل، جمع أمل.

أرقُبها : أنتظرها.

فُسحة : اتساع.

يطمئنُ الشاعر نفسه بالأمل، ولا ييأس من الحياة، فلولا الأمل الواسع لضاق العيش، وقعد الإنسان.

وقد عبّر الشاعر عن شدةِ ضيق العيش لولا الأمل بأسلوب التعجُّب.

٨- **لمْ أرتَضِ العَيشَ والأيّامُ مُقبِلَةٌ فكيفَ أرْضى وقدْ ولَّتْ على عَجَلِ**

لم أرتضِ : لم أرضَ، (أرتضِ وزنُها: أفتَعِ، وأرْضَ وزنُها: أَفْعَ).

مقبلة : المقصود آتيةٌ بخيرها ونعيمها.

ولَّت : ذهبت.

على عَجَل : مسرعة، على: بمعنى مع.

يقول إنه لم يرضَ بالحياة وهي سعيدة مقبلة عليه، فكيف سيرضى بها وقد كبِرَ بالسنّ، ولم يعد النعيم كما كان! إنَّه لا يرضى بذلك.

منتدى معلمي الاردن

٩- غالى بِنَفْسيَ عِـرْفاني بِقيمَتِهـا فَصُنْتُـها عَنْ رَخيصِ الْقَدْرِ مُبْتَـذَلِ

غالى : رفع من قيمة.

عرفاني : معرفتي.

بقيمتها : بقدرها.

فصنتها : فحفظتُها.

رخيصِ القَدْر : ذي القَدْر الدنيء.

مبتذل : مُمْتهن، لا قَدْرَ لهُ.

مما جعل لنفسي قيمة غالية عندي أني عرفت قيمتها وقدرها، فحفظتُها عن كل شيءٍ رخيصٍ مبتذل قد يقلل من شأنها.

١٠- فإنّما رَجُلُ الدُّنْيـا وَواحِـدُها مَنْ لا يُعَوِّلُ في الدُّنيا على رَجُـلِ

رجل الدُّنيا : الحكيم في الدّنيا.

واحدُها : وحيدها، والمقصود كبيرها.

لا يعوِّلُ : لا يتّكلُ.

ويرى الشاعر أنّ الحكيم في هذه الدنيا، والّذي له عزةٌ وكرامةٌ هو من لا يتّكل فيها على الناس، فيكون عصاميًّا لا يعتمد إلّا على نفسه، فالنفس مصدر عزّة الإنسان.

الأسئلةُ وإجاباتُها النَّموذجيَّةُ

المُعْجَمُ والدَّلالةُ

١- أضِفْ إلى مُعْجَمِكَ اللغَوِيِّ:

أصالةُ الرأي : سدادُ الرّأي.

الخَطَلُ : فسادُ الرأي.

العَطَلُ : الخُلوُّ منَ الحلْيةِ.

منتدى معلمي الاردن

القَبَلُ : الطّاقةُ والقدرةُ، نقولُ: ما لي به قِبَلٌ؛ أيْ طاقةٌ.

النُّقَل : الأسفار.

أُعلِّلُ : أُداري وأُأَمِّلُ.

يُعَوّلُ : يعتمدُ على.

٢- عُدْ إلى أحدِ المعاجمِ، واستخرجْ معنى كلٍّ من الكلمات التالية:

حِليةٌ، يُثْني، جَنحتْ، العِرفانُ، مُبتذلُ.

٣- وضّحِ المقصودَ بالتّراكيبِ التالية:

أ. بَسْطَةُ كَفٍّ.

ب. حُبُّ السَّلامةِ.

ج. والأيّامُ مقبلةٌ.

٤- هاتِ جمعَ كُلٍّ منَ الكلماتِ التالية:

الرَّأْيُ، حِليةٌ، ظِلٌّ.

الإجابة :

٢- حِليةٌ: وزنها: (فِعْلة) (الجذر: حَلي)، وتعني: زينة، مجوهرات.

يُثْني: وزنها: (يُفعِل) (الجذر: ثَنَيَ)، وتعني: يصرف عن.

جَنحتْ: وزنها: (فَعَلَت) (الجذر: جَنَحَ)، وتعني: مالت إلى.

العِرفانُ: وزنها: (الفِعْلان) (الجذر: عرف)، وتعني: المعرفة والإدراك.

مُبتذلُ: وزنها: (مُفْتَعَل) (الجذر: بَذَلَ)، وتعني: ممْتَهَنْ، لا قدْرَ لهُ.

منتدى معلمي الاردن

٣- أ. بَسْطَةُ كَفٍّ: كناية عن الغِنى والكرم.
ب. حُبُّ السَّلامةِ: المقصود القعود أو الهروب.
ج. والأيّامُ مقبلةٌ: المقصود أيام النّعيم والرّخاء.

٤- الرَّأْيُ: الآراء.
حِليةٌ: حُلِيّ، جواهر.
ظِلٌّ: ظِلال.

الفَهْمُ والتَّحليلُ

١- يقولُ الشّاعرُ في لاميَّتِهِ:

أصالَةُ الرَّأْيِ صانَتْني عنِ الْخَطَلِ وحِلْيةُ الفَضْلِ زانَتْني لدى العَطَلِ

أ. ما الّذي عَصمَ الشّاعرَ منْ ضعفِ الرّأيِ وفَسادِهِ؟
ب. بمَ تَزيّنَ الشّاعرُ معَ أنَّهُ لا يُوجدُ ما يتزيَّنُ به؟

٢- ورد في القصيدةِ ما يدلُّ على أنَّ الشّاعرَ ليسَ غنيًّا. اذكره.

٣- لماذا يُريدُ الشّاعرُ أنْ يكونَ ذا مالٍ؟

٤- اقرأ البيتينِ التاليين، ثمَّ أجبْ ما يليهما:

حُبُّ السَّلامةِ يُثْني عَزمَ صاحِبِهِ عنِ المَعالي ويُغري المَرْءَ بِالكَسَلِ
فإنْ جَنَحْتَ إليهِ فَاتَّخِذْ نَفَقًا في الأرْضِ أوْ سُلَّمًا في الجَوِّ فَاعْتَزِلِ

أ. الهُروبُ منَ المشكلةِ ليسَ حلًّا لها. أينَ وردَ هذا المعنى؟
ب. هلْ يمكنُ لمُؤْثرِ السَّلامَةِ أنْ يكونَ بِمنْأًى عنِ المتاعِبِ؟ وضّحْ هذا.

٥- يقولُ الشّاعرُ:

إنَّ العُلا حَدَّثَتْني وَهْيَ صادِقةٌ فِي ما تُحَدِّثُ أنَّ العِزَّ في النُّقَلِ

أ. لماذا يحثُّ الشاعرُ على الاغترابِ؟

منتدى معلمي الاردن

ب. هلْ تُوافِقُ الشّاعرَ في ما ذَهَبَ إليهِ؟ وضّحْ رأيكَ.

٦- ما الّذي يسهّلُ على الإنسانِ حياتَهُ كما يَبدو في قولِ الشّاعرِ:

أُعَلِّلُ النَّفْسَ بالآمالِ أرْقُبُها ما أضْيَقَ العَيْشَ لَولا فُسْحَةُ الأمَلِ!

٧- لماذا لمْ يرضَ الشّاعرُ بحياتِهِ الّتي يعيشُها كما يبدو في البيتِ التالي:

لمْ أرتَضِ العَيشَ والأيّامُ مُقبِلَةٌ فكيفَ أرْضى وقدْ ولّتْ على عَجَلِ

٨- يقولُ الشّاعرُ:

غالى بِنَفْسيَ عِرْفاني بِقيمَتِها فَصُنْتُها عَنْ رَخيصِ الْقَدْرِ مُبْتَذَلِ

أ. يبدُو الشّاعرُ معتدًّا بنفسِهِ. وضّح هذا.

ب. ماذا نتجَ عنِ اعتدادِهِ بنفسِهِ؟

٩- الأملُ صفةٌ ملازمةٌ لحياةِ الإنسانِ. صفْ حياةَ الإنسانِ لوْ كانتْ بلا أملٍ.

١٠- الهمّة العاليةُ منَ الصّفاتِ المهمّةِ للنّجاحِ وتحقيقِ أهدافِنا. ما الصّفاتُ الأخرى الّتي يجبُ أنْ نتحلّى بها في سبيلِ ذلكَ في رأيكَ؟

١١- ما الحُكْمُ الّذي يمكن أن تطلقَهُ على الشّاعر؟ استشهدْ ببيتٍ منَ القصيدةِ يدعمُ إجابتَكَ.

١٢- أيُّ الأبياتِ تَراهُ رسالةَ الشّاعرِ الّتي أرادَ إيصالَها إلينا في رأيِكَ؟

١٣- استخرجْ من القصيدةِ ما يتوافقُ وقولَهُ تعالى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾﴾ الرحمن

١٤- ما الدُّروسُ والعِبرُ المُستفادَةُ منَ القصيدةِ؟

الإجابة :

١- أ. أصالةُ رأيه وسدادُه.

ب. تزين بالفضل.

٢- قول الشاعر:

أُريدُ بَسْطَةَ كَفٍّ أستَعينُ بِها على قَضاءِ حُقوقٍ للعُلا قِبَلي

٣- حتّى يستطيع أن ينفق المال في أمور تأخذه إلى العُلا.

٤- أ. ورد في قوله: حبُّ السّلامةِ يثني همَّ صاحبه.

ب. لا يمكن لمؤثر السّلامة أنْ يكون بمنأى عن المتاعب، لأنّ تكاليف الحياة كثيرة، ومهامها ومتطلباتها صعبة وعسيرة، وكل إنسان عليه واجبات تجاه نفسه وتجاه الآخرين.

٥- أ. يحثُّ الشاعر على الاغتراب؛ لأنّ العز في الاغتراب والتنقُّل.

ب. أوافقه في ذلك، لأنّ التنقّل والتّرحال يزيد في خبرة الإنسان، ويفتح له أبواب الرّزق.

٦- فسحةُ الأمل.

٧- لم يرضَ بحياته كما يبدو من البيت لأنّه ذو همةٍ عاليةٍ، وطموحٍ كبير، ولذلك تظلُّ نفسه تَوّاقةً لما هو أفضل.

٨- أ. عرف قدر نفسه، فحفظ هذا القدر الكبير بابتعاده عن كل ما يَشينُهُ ويُنقصه.

ب. حفظ نفسه وارتقى بها.

٩- ستكون حياته كئيبةً خاملةً، لا يتطوّر فيها ولا يبدع شيئًا.

١٠- الصدق، وحبّ الخير للناس كما نحبّه لأنفسنا، وكذلك الشجاعة في الذود عن الحقوق والأوطان.

١١- الشاعر الحكيم، يقول مثلًا:

تَرْجو البَقاءَ بِدارٍ لا ثبــاتَ لها فَهَلْ سَمِعْــتَ بِظِــلٍّ غَيْــرِ مُنْتَقِلِ

١٢-(البيت السابع)

أُعَلِّلُ النَّفْــسَ بالآمالِ أَرْقُبُـها ما أَضْيَقَ العَيْشَ لَولا فُسْحَةُ الأمَــلِ!

لأنّه المعنى الّذي يدفعنا إلى العمل المتواصل الدائم، ويدفعنا على الإقبال على الحياة.

منتدى معلمي الاردن

١٣- قول الشاعر:

تَرْجو البَقاءَ بِدارٍ لا ثباتَ لها فَهَلْ سَمِعْتَ بِظِلٍّ غَيْرِ مُنْتَقِلِ

١٤- أ. علو الهمّة.

ب. التفاؤل والأمل.

ج. الاعتماد على النّفس.

التَّذَوُّقُ الأدَبيُّ

١- وضِّحْ جمالَ التّصويرِ في كلٍّ من الأبيات التالية:

أصالَةُ الرَّأْيِ صانَتْني عنِ الْخَطَلِ وحِلْيَةُ الفَضْلِ زانَتْني لدى العَطَلِ

إنَّ العُلا حَدَّثَتْني وَهْيَ صادِقَةٌ فِي ما تُحَدِّثُ أنَّ العِزَّ في النُّقَلِ

أُعَلِّلُ النَّفْسَ بالآمالِ أرْقُبُها ما أضْيَقَ العَيْشَ لَولا فُسْحَةُ الأمَلِ!

٢- تَرْجو البَقاءَ بِدارٍ لا ثباتَ لها فَهَلْ سَمِعْتَ بِظِلٍّ غَيْرَ مُنْتَقِلِ

يقول الشّاعرُ في البيتِ السّابق إنَّ الدنيا زائلةٌ. بمَ شبّهَ الدّنيا وزوالَها؟

٣- ما دلالةُ العِبارتَين اللّتين تحتَهما خطٌّ في ما يلي:

أ. فإنْ جَنَحْتَ إليهِ فاتَّخِذْ نَفَقًا في الأرْضِ أوْ سُلَّمًا في الجَوِّ فَاعْتَزِلِ

ب. فإنّما رَجُلُ الدُّنْيا وَواحِدُها مَنْ لا يُعَوِّلُ في الدُّنيا على رَجُلِ

٤- يقولُ أحدُ الشُّعراءِ:

أخاكَ أخاكَ إنَّ مَنْ لا أخًا لهُ كَساعٍ إلى الهَيجا بِغيرِ سِلاحِ

ويقولُ الطُّغرائيُّ:

فإنَّما رجلُ الدُّنْيا وَواحِدُها منْ لا يُعوِّلُ في الدُّنْيا على رجُلِ

منتدى معلمي الاردن

أ. وضّحِ الفرقَ في نظرةِ كِلا الشّاعرينِ إلى اعتمادِ المرءِ على غيرِهِ.

ب. أيُّ الرّأيينِ أعْجَبَكَ، ولماذا؟

٥- يقولُ المتنبّي:

ولوَ انَّ[1] الحَياةَ تَبْقى لِحَيٍّ لَعَدَدْنا أضَلّنا الشّجْعانا

ويقولُ الطُّغرائيُّ

حُبُّ السَّلامةِ يُثْنِي عَزْمَ صاحِبِهِ عنِ المَعالِي ويُغري المَرْءَ بِالكَسَلِ

أ. وضّحِ رأيَ كِلا الشّاعرينِ في منْ يؤثِرونَ السَّلامةَ على حُبِّ المُغامرةِ.

ب. ما رأيُكَ في هذا؟

٦- هاتِ منْ أبياتِ القصيدةِ ما يُقاربُ معنى كلٍّ مما يلي:

أ. الرَّأيُ قبلَ شَجاعَةِ الشُّجعانِ هوَ أوّلٌ[2] وهيَ المَحلُّ الثّاني

المُتَنبّي

ب. ومَنْ هابَ أسبابَ المَنايا يَنَلْنَهُ وإنْ يرقَ أسبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ

زهير بن أبي سُلمى

ج. ومَنْ لا يُحِبَّ صُعودَ الجِبالِ يَعِشْ أبدَ الدَّهرِ بينَ الحُفَرِ

أبو القاسم الشّابّيّ

٧- أكثرَ الشّاعرُ منَ استعمالِ الطِّباقِ في القَصيدةِ:

أ. مثِّلْ لهُ منَ الأبياتِ.

ب. ما الفائدةُ الّتي ترَتَّبَتْ على اشْتِمالِ هذه الأبياتِ على الطِّباقِ؟

٨- يقولُ الشّاعرُ:

أُعَلِّلُ النَّفْسَ بالآمالِ أرْقُبُها ما أضْيَقَ العَيْشَ لَولا فُسْحَةُ الأمَلِ!

هلْ يصلُحُ عَجُزُ البيتِ عُنوانًا للقصيدةِ؟ علِّلْ إجابَتَكَ.

٩- اختَرْ من القصيدةِ أبياتًا أو عِباراتٍ تَصلحُ أنْ تكونَ حِكَمًا أوْ أمثالًا.

---

[1] للضرورة الشعرية تنقلب همزة القطع في (انَّ) الى همزة وصل (انَّ) فتُقرأ هكذا: ولوَنَّ.

[2] أولُ: اسم تفضيل على وزن (أفعل) الذي مؤنثه فُعْلى (أولى) ممنوع من الصرف، وقد صرف هنا للضرورة الشعرية.

منتدى معلمي الاردن

الإجابة :

١- أ. صور الشاعر الفضلَ بالحلية التي تزين الإنسان.

ب. صور الشاعر العُلا بالإنسان الذي يتبادل أطراف الحديث.

ج. صور الشاعر الأمل بالمكان الفسيح.

٢- يشبّه الشاعر الدنيا وزوالها بالظّلّ الّذي يبقى في المكان قليلًا من الزمن ثم يزول.

٣- أ. دلالتها التخفّي والهروب.

ب. دلالتها العصاميّة والاعتماد على الذّات.

٤- أ. يرى الشّاعر الأول أنّ الإنسان لا بد له وأن يستعينَ بأخيه في أيّ أمر. بينما يرى الطغرائي أنّ الأقوى هو الذي يعتمد على نفسه فقط، ولا يعتمد على الآخرين.

ب. أعجبني أكثر رأي الشاعر الأول لأنه هو الأقرب إلى الواقع، ولا يستطيع الإنسان العيش دون مساعدة الآخرين.

٥- أ. يرى المتنبي أن الحياة لو دامت لإنسان لكان الشّجاع إنسانًا مُخطئًا ضالًّا بشجاعته، لأن الحياة دائمة فلماذا يضحّي بها؟! ووراء هذا المعنى معنى آخر يقصده المتنبي ولم يصرح به في البيت؛ وهو أن الجبان إنسان ضالٌّ لأن الحياة فانية فلماذا لا يكون شُجاعًا فيها ويموتُ شجاعًا؟

ويرى الطّغرائي أنّ الجبان ذو عزمٍ بليدٍ، لا يبحث عن المعالي، ويظل في كسلٍ دائمٍ.

ب. أرى أن كلا الشاعرين مُحقّان في ما ذهبا إليه، وإن اختلف المعنى وطريقة التّعبير عند كلٍّ منهما.

٦- أ. البيت الأول.

ب. البيت الخامس.

ج. البيت الرابع.

٧- أ. في البيت الثالث طباق بين: يُثْني ويُغري.

في البيتِ الثالث طباق بين: العزم والكسل.

في البيت الرابع طباق بين: نفق وسلّم.

ب. والفائدة المترتبة على هذا الطباق هي أنّها تَعْقِد الموازنة بين المعاني التي يريدُها الشاعر، فتضع القارئ أمام الشيءِ وضدِّهِ ليسهل عليه الخروج برأيٍ خاصٍّ به بعد أن يفهم صورة الأضداد.

٨- نعم، يصلح أن يكون عنوانًا للقصيدة، نظرًا لإيقاعه الجميل، وانسياب كلماته بسهولة، عدا عن أن معناه يحمل معنى إنسانيًّا عامًّا.

٩- البيتُ الثالث، والبيت الخامس، وصدر البيت السابع، والبيت العاشر.

فائدة:

الجَهْد: المشقّة، جذرها (جَهَدَ) ووزنها (فَعْل).

الجُهْد: القُدرة والطّاقة، جذرها (جَهِدَ) ووزنها (الفُعْل).

اجتمع قومٌ مسافرون حول ماءٍ في صحراء، وأقاموا في المكانِ أيّامًا، وعندما همّوا بإكمال السّفر أراد أحدُهم أن يذكر هذا المكان الّذي استراحوا فيه ببيتٍ من الشّعرِ، فقال:

كأنّنا والماء من حولِنا قومٌ جلوسٌ حولهُم ماءُ

فسَخِرَ منه القوم وقالَ أحدهم:

أقامَ يَجْهَدُ أيّامًا قريحَتَهُ وفسَّرَ الماءَ بعدَ الجَهْدِ بالماءِ

الحَكَم في معنى الكلمة هو حركة عين الفعل، وعين الفعل في (يجهَد) هو حرف الهاء.

منتدى معلمي الاردن

قضايا لُغويَّة

١- اقرأ الأبيات التالية، ثُمَّ أجِب الأسئلةَ التي تليها:

أصالَةُ الرَّأيِ صانَتْني عنِ الْخَطَلِ وحِلْيَةُ الفَضْلِ زانَتْني لدى العَطَلِ

حُبُّ السَّلامةِ يُثْني عَزمَ صاحِبِهِ عنِ المَعالي ويُغري المَرْءَ بِالكَسَلِ

فإنْ جَنَحْتَ إليهِ فاتَّخِذْ نَفَقًا في الأرْضِ أوْ سُلَّمًا في الجَوِّ فاعْتَزِلِ

ا. استخرجْ منَ الأبياتِ: مبتدأً، فعلًا لازمًا، حرفَ شرطٍ، ضميرًا متّصلًا في محلِّ نصبٍ.

ب. استخدمِ الفعلَ (يُثْني) في جملٍ من إنشائِكَ مُسنَدًا إلى ألِفِ الاثنينِ وَواوِ الجماعةِ وياءِ المُخاطبةِ.

ج. أعرِبْ ما تَحتَهُ خطٌّ إعرابًا تامًّا.

٢- عيِّنِ الخبرَ في كُلِّ جُملةٍ تحتَها خطٌّ في البيت التالي، وبيّن نوعه:

إنَّ العُلا حَدَّثَتْني وَهْيَ صادِقةٌ فِي ما تُحَدِّثُ أنَّ العِزَّ في النُّقَلِ

٣- حدِّد نوعَ (ما) في ما تحتهُ خطٌّ ممّا بينَ القوسينِ (ما موصولة، ما زائدة كافّة، ما تعجّبيّة) في ما يلي:

أ. فإنّما رَجُلُ الدُّنْيا وَواحِدُها مَنْ لا يُعَوِّلُ في الدُّنيا على رَجُلِ

ب. إنَّ العُلا حَدَّثَتْني وَهْيَ صادِقةٌ فِي ما تُحَدِّثُ أنَّ العِزَّ في النُّقَلِ

ج. أُعَلِّلُ النَّفْسَ بالآمالِ أرْقُبُها ما أضْيَقَ العَيْشَ لَولا فُسْحَةُ الأمَلِ!

٤- زِنِ الكلماتِ التالية وزنًا صرفيًّا: أرتَضِ، اعتزِلْ، صُنْتَ، يعوّلُ.

٥- استخرِجْ منَ القصيدةِ مِثالًا على كُلِّ أسلوبٍ منَ الأساليبِ التالية:

الشَّرطُ، الاستفهامُ، الحصرُ، التّوكيدُ، النَّفيُ.

منتدى معلمي الاردن

الإجابة

١- أ. مبتدأ: أصالة.

فعل لازم: جنَحَ.

حرف شرط: إنْ.

ضمير متصل في محل نصب: الياء في صانتني.

ب. المعلِّمانِ يُثنِيانِ على المجتهد.

القادةُ يثنونَ على الجنودِ الشجعان.

أنتِ تُثنينَ على طالباتِكِ.

ج. العطلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

المرءَ: مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الآخر.

فاتّخذْ: الفاء واقعة في جواب الشرط، واتّخِذْ فعل الشّرط أمر مبني على السكون في محل جزم، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

سُلّمًا: اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح الظاهر على آخره.

٢- إنَّ العُلا حدَّثتني: الخبر، الجملة الفعليّة (حدثتني).

وهي صادقةٌ: الخبر، اسم ظاهر (صادقةٌ).

إنَّ العزَّ في النُّقَلِ: الخبر، شبه جملة (في النقل).

٣- أ. ما زائدة كافة.

ب. ما موصولة.

ج. ما تعجُّبيّة.

٤- أرتَضِ: أفْتَعِ، جذرها رَضِيَ.

اعْتزِلْ: افْتَعِلْ، جذرها عَزَلَ.

صُنْتَ: فُلْتَ، جذرُها صان (صَوَنَ).

يعوّلُ: يُفَعِّلُ، جذرها عَوَلَ.

منتدى معلمي الاردن

٥- الشّرط: فإنْ جَنَحْـــتَ إليهِ فاتَّخِـــذْ نَفَقًا.

الاستفهام: فَهَلْ سَمِعْـــتَ بِظِـــلٍّ غَيْـــرِ مُنْتَقِلِ.

الحصر: فإنّما رَجُلُ الدُّنْيا وَواحِدُها مَنْ لا يُعَوِّلُ في الدُّنيا على رَجُلِ

التوكيد: إنَّ العُلا حدَّثْتني.

النّفي: لمْ أرتضِ العيشَ والأيّامَ مُقبلةٌ.

الكِتابَةُ

المقالةُ الذّاتيّةُ

درسْتَ سابقًا المقالةَ الموضوعيّةَ، والآنَ ستتعرّفُ على المقالةِ الذّاتيّةِ.

خصائصُها:

١- تظهرُ شخصيّةُ الكاتبِ فيها قويّةً آسرةً تشدُّ انتباهَ القارئ بما فيها منْ عاطـ
وانفعالٍ قويّين.

٢- تعتمدُ على أسلوبٍ يتدفّقُ بالموسيقا والإيقاعِ الّذي يترجمُ الفِكرةَ.

٣- تعتمدُ على التّصويرِ الخياليِّ الّذي ينبعُ منْ وجدانِ الكاتبِ.

٤- هي مثلُ المقالةِ الموضوعيّةِ تتكونُ منْ مقدّمة وعرضٍ وخاتمةٍ.

نموذجُ مقالةٍ ذاتيّةٍ

اقرأ النّموذجَ التالي من مقالةِ الرّبيعِ لمصطفى صادق الرّافعيّ، ثمَّ أجبْ ما يليه:

"خرجْتُ أشهدُ الطّبيعةَ كيفَ تُصبحُ كالمعشوقِ الجميلِ، لا يقدّمُ لعاشِقِهِ إلّا أسبا
حبِّـهِ! وكنـتُ كالقلـبِ المهجـورِ الحـزينِ وجـدَ السّمـاءَ والأرضَ، ولـمْ يجـدْ فيهمـا سمـا
وأرضَهَ. يقفُ الشّاعرُ بإزاءِ جمالِ الطّبيعةِ، فلا يملكُ إلّا أنْ يتدفّقَ ويهتزَّ ويطربَ؛ لأ

مُختاراتٌ مِنْ لُغَتِنا الجميلةِ

الأملُ

نعمتانِ لا يَطيبُ منْ غيرِهما العَيشُ: النِّسيانُ والأملُ.

ماذا كانَ يصنَعُ الأسى بالقلوبِ الوالِهَةِ إذا لمْ يمحُ النِّسيانُ من الذِّهنِ صُورةَ الحبيبِ الرّاحِلِ أوِ الهاجِرِ؟ تأمَّلْ حالَكَ يومَ فَجَعكَ الموتُ في عزيزٍ عَليكَ، أما كُنتَ تَجدُ لَهيبَ الحُزنِ متَّصِلًا يوقدُ صدْرَكَ من غيرِ خَبْوٍ، ويُذيبُ حَشاكَ منْ غيرِ هُدنَةٍ؟

تصوَّرْ دوامَ هذهِ النّارِ على نِياطِ القلبِ وأعصابِ الجسدِ، ثُمَّ قدِّرْ في نفسِكَ الحياةَ على هذه الصّورةِ، على أنَّها والحمدُ للهِ لا تَدومُ، فإنَّ الجبّارَ الَّذي سلَّطَ الألَمَ على الرُّوحِ، هو الرَّؤوفُ الّذي سلَّطَ الزَّمنَ على الألَمِ، فالزَّمنُ لا ينفكُّ يَسحَبُ ذُيولَ الأيّامِ والليالي، على الصُّورِ والآثارِ حتّى تنطَمِسَ وتَعْفُوَ الرُّسوم، ولا يبقى من المَفقودِ إلّا صورةٌ لا تنطِقُ، ولا منَ الجُرحِ إلا نُدبةٌ لا تُحَسُّ.

وماذا كانَ يفعلُ اليَأسُ بالنُّفوسِ المكروبَةِ إذا لمْ يَفتحِ الأمَلُ أمامَها فُرجَةً في الأُفُقِ المُطبِقِ، وفُسحةً من الغدِ المَجهولِ؟

يا وَيْلتا للفقيرِ يعتَقِدُ أنَّ فَقْرَهُ يدومُ بِدوامِ الحياةِ، وللمَريضِ يَرى أنَّ مَرضَهُ ينْتَهي بانتِهاءِ الأجَلِ، إذا كانَ في اليومِ قُنوطٌ، ففي الغَدِ رَجاءٌ، وإذا لمْ تكنْ ليَ الأرضُ، فستكونُ ليَ السَّماءُ.

أحمد حسن الزيات، وحي الرّسالة

منتدى معلمي الاردن

الكلماتُ والتراكيب

الأسى	:	الحزن
فجَعَكَ	:	أصابك بمصيبة.
خَبْو	:	سكون.
حَشاك	:	أحشاءك.
النِّياط	:	عرق غليظ عُلِّق به القلب إلى الرئتين.
تنطمِس	:	تندثر.
تعفو الرسوم	:	تزول الآثارُ الباقية من الدار.
نُدْبة	:	أثر الجرح، أو الثؤلُل.
المكروبة	:	المُصابة بمصيبة، اسم مفعول من الفعل كرُب.
فُرْجَةً	:	فتحةً.
المُطْبق	:	المغلق.
يا ويلتا	:	أسلوب تفجُّع وتحسُّر.
قنوط	:	يأس.
رجاء	:	أمل.

فكرة النَّص:

في هذا النَّص يذكر الكاتب عددًا من الحالات التي تنتاب مشاعر الإنسان مثل الأسى والحزن واليأس، ولكنّه يرى أن الاستسلام لهذه الحالات أمرٌ لا يجدي ويزيد من تراكمها ويصاب بالفشل والاكتئاب، ولذلك على الإنسان أن يتفاعل وينظر إلى الغد بعين الرجاء والأمل.

منتدى معلمي الاردن